

# محاضرة في الاستشراق - للأستاذ وجدان العلي بتاريخ 42 نوفمبر

3102

وجدان العلي

وخلوتك هذا عين صورتك الحقيقية. واما من اراد ان يكون ملونا فسيعيش ذليلا ويكون كما قلت لك الصبي القديم بلا دين كان يأنف

ان يكون ذليلا. فكيف الذي شرفه الله عز وجل بخير دينه واعظم دين بالرحمة التامة - 00:00:00

والنعمة التامة والسعادة التامة والعز التام كيف له ان يجلس ساكنا او ان يتدثر دثار الكسل. المستشرقون الذين اقاموا هذه الحضارة

والذين مهدوا الطريق بين يدي قعقة السلاح الغازي اقاموا هذه الحضارة بالصبر. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قالها من بعده شيخ

الاسلام ابن - 00:00:20

نقيم الجوزية. بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. هذه وصيتي

لنفسي اولا ولكم ثانيا كل واحد منا خطأه لا يحمل عليه وحده بل سيحمل على المجموع الذي يمثله - 00:00:52

واسأل الله عز وجل ان يعيننا على التشرف بحمل مشاعل الخدمة. وان يجعلنا ارحم الناس بالناس وان يعلمنا وان يجعلنا من العلماء

الربانيين الصادقين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. شرفت بكم وسعدت بجلوسكم. والحمد لله انكم احتملتم هذه السرسة

- 00:01:22

اه وانا كان معي انا بس طب اتفضلوا انا معي اسئلة خضراء. اه الكتب اه شفت كويس. اه ايه؟ طولت اه اه طيب هم يقولوا لي

هنقول الكتب بس بس ما فيش اسئلة بقى - 00:01:42

انا كنت عايز اجاوب على الاسئلة التي بعثت لي المرة القادمة. خلاص من احس ان هناك شيئا لم اجبه يبقى يسألني عن سبيل

الخصوصية انا اريد منك ان تقرأ محمود شاكر سماحة العلامة الحبيب الدكتور فريد - 00:02:02

الانصاري اقرأ له كتاب جمالية الدين. سيغير حياتك مجالس القرآن سيغير اقرأ كتب ما لك ابن النبي. انا بعدت عشان يقولوا لي

الصوت بيبقى عالي اقرأ كتب ما لك ابن نبي. كل الكلام دوت على فكرة في اقرأ كتاب محمد جلال كشك الذي كلمتك عنه. اقرأ كتب

الدكتور الطناحي - 00:02:22

اقرأ كتب الرفع نعم. محمود محمد الطماحي. اقرأوا له مدخل النشر التراب كتاب مهم وفي فصل في النهاية تلاقيه عن الاستشراق.

اقرأ لادوارد سعيد. استشراق واه هذه الاشياء. اقرأ للدكتور العزيم عبدالوهاب المسيري انا كان عندي مقال كنت عايز اقراه لكم. اسمه

الامركة والكوكلة. فيه موقع له والدكتور عبدالوهاب سبحان - 00:02:52

الله يعني كأنه هو ترجمة الذي نقوله جميعا يعني. انا احبه لانه رجل يكشف الزيف بعمق. لانه خبر هذه الامور. قلنا ايه تاني؟ اقرأ آآ

عايزين ادب ولا عايزين شريعة ولا عايزين ايه؟ هم - 00:03:22

اه الدكتور محمد عباس نعم. الوعي ينزف من سقوب الزاكرة هو الكتاب الذي احب له. نعم اه اقرأ طيب اقرأ كتب الدكتور النملة مسلا.

النملة سهلة يعني اسمه ببسان النملة. دكتورة - 00:03:42

يقول لك اذا كان عدوك نملة فلا بس انا ما بيعجبنيش في بعض الاحيان حتى انا مع اني صعب ان انا امسك القلم بس بعض الاحيان

وباضطر ان انا امسك القلم الدكتوراه النملة في بعض الاحيان بيستفزني بنفسه الحيادي. يقول لك لا بس فيه مستشرقين طيبين

وكانوا يحبوا الاسلام ويبكتبوا ابحاث حلوة وكده - 00:04:02

طبعا كل قاعدة لها شواذ. بس انا ما الله المستعان. احنا قلنا الدكتور آآ علي ابن ابراهيم النملة كتبه حلوة. له كتاب عن التنصير برضه على فكرة ووسائله مش عارف ايه وكده. له كتاب مين - [00:04:22](#)

لأه الدكتور محمد محمد حسين ايوه صحيح الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر. ده اعظم كتبه. كتاب عزيز جدا انا قرأته مرتين ثلاثة. حلو اوي. فيه كتب على فكرة ما ينفعش الواحد يقرأها مرة واحدة - [00:04:42](#)

ابدا اقرأ الظلال لسيد قطب. واحذر مخالفاته. رحمة الله عليه. اسأل الله عز وجل ان يلحقه بمنازل للشهداء آآ يعجبني في آآ الاستاز سيد رحمة الله عليه وهو سمي يعجبني فيه انه كان - [00:05:02](#)

معتزا بالاسلام. قضية الاستعلاء الايماني عنده كانت عالية جدا. تقعد كده تقرا له تحس ان انت آآ كتاب جمالية الدين اللي هو بتاع الدكتور فريد الانصاري انا قرأته في الطائرة. آآ في ناس قلة. الذين اقرأ لهم فابكي. انا مش - [00:05:22](#)

بقي خشوعا ولا الكلام ده. لكن هناك بعض الناس يعني ينحت في قلبك. انت اما طرابلس تلاقي دموعك نازلة. تحس كأن انسان يترجم خفقاتك. ده منهم الدكتور فريد الدكتور فريد لو قرئته مسلا كتاب قناديل الصلاة مشاهدات في منازل الجمال. شف حتى العنوان غريب يعني. قناديل الصلاة مشاهدة في منازل الجمال - [00:05:42](#)

صلي بطريقة تانية اه لانه كان يتكلم بقلبه. ايشا تقرأ للسيد قطب وتقرأ لبديع الزمان مرسى. مرسى مرسى. بعض الناس بيقولوا النورسي لا رسائل النور مع ما فيها اقرأ معها كليات رسائل النور الدكتور فادي الانصاري برضه. اه طبعا - [00:06:02](#)

محمد قطب وقائع المعاصي. طبعا الشيخ محمد قطب كل كتبه حلوة. قرن العشرين فاعلم انه لا اله الا الله. وآآ نكتة كده مغالطات. حوالي ثلاثين صفحة كده. لزيز خالص. وله كتاب آآ لا يأتون بمثله - [00:06:24](#)

انا اهم شىء كويس ان الحمد لله انا افتكرت. اهم شىء عندي في الدنيا تدبر القرآن. هذا هو الذي يصنع الجيل العظيم. تدبر القرآن اتفضل يا اخ حمد. تدبر القرآن. هذا هو الامر الذي يرفعك. وفي سلسلة تدبر آآ للشيخ الصديق الحبيب - [00:06:44](#)

دكتور عصام العويد آآ له كتاب اسمه فن التدبر. وله كتاب المراحل الثمان في تدبر القرآن. وفي سلسلة اصلا تصدر من مركز تدبر اللي هو يشرف عليه الدكتور ناصر العمر. اه اللي هي سلسلة افلا يتدبرون القرآن. دي كزا جزء اربع مجموعات ازن. حلو قوي - [00:07:04](#)

خويا وفي تطبيق اصلا نازل على الايباد او الايفون برضه تدبرات قرآنية. في في كلام انا عايز اقله كثير آآ واسمار طبعا انا قلت لك محمود شاكر كل حاجة برافو يعني. برصيد الاسمر ده حاجة جميلة خالص يعني. انا عايز اقله كتب كثيرة. اه طبعا - [00:07:24](#)

سيدنا وحبينا وتاج رؤوسنا شيخ الاسلام ابن قيمة الجوزية. اقرأوا كتبه. آآ اه اقرأ لشيخ الاسلام ابن تيمية دار تعارض العقل مع النقل وكل حاجة يا شيخ اسلام بس يعني هو في كتب يعني مختصة قوي بس - [00:07:44](#)

خز عقل الشيخ. يعني مسلا لما تقرا منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقدرية خذ عقل الشيخ. شوفوا ازاى بيقلب الحجة على خصمه ويجيبوا لمس كتابه وانا يعني عادة بعض الناس اللي بتشوفني مسلا في الاعلام انا ما بحبش اتكلم كثير. يعني لما يجي حد يسألني سؤال احب اوجز. هاتوا لمس اكتافه بعد كده اتكلم - [00:08:04](#)

تشرح وعندنا في الشرع كذا وفي مش عارف ايه لا اضربه على طول. آآ في اصلا المفروض ان احنا محاضرة اسمها منهجية الرد. لان الواحد والله من من اهداف هذه المرحلة الا اصاب بالسكر. لان الواحد في بعض الاحيان بيعس ان في بعض الناس - [00:08:24](#)

بيقولوا لعلمانيين هيت لك. يلا استخدمني. يلا شوه بي الاسلام. انا حتى الان في محاضرة اه في لقاء والله اخونا محمد قال لي عليه والله حتى الان هو عارف انني لا استطيع ان ارى. لان من كثرة ما قال لي الاخوة عنه وتأذوا منه. انا - [00:08:44](#)

مش عايز اسمعه ما اقدرش اسمع الكلام ده لان انتم هتاكل في نفسك ليه؟ قلت خلاص اللي حصل حصل. آآ اسمعوا الشيخ احمد ديدات اسمعوه اسمعوه تعلموا برضو منه منهجية الرد وافحام الخصم. فيه حاجات كثيرة بقى اوي طبعا شروح الشيخ - [00:09:04](#)

مهمة جدا جدا وجميلة ولزيزة. وآآ دكتور سلمان العودة. شوفوا انا جامع كده ايه مجموعة غريبة كده ها زي بتاع امن الدولة كان بيقول انا مش عارف اصنفك. المهم وعقيدة اهل السنة والجماعة هي الحافظ العاقل - [00:09:24](#)

من الضلل. وبعد كده اقرا اللي انت عايزه. انا في محاضرة في اللقاء مع شباب جامعات الاسكندرية هي مرفوعة على النت. آآ كنت اتكلمت شوية في بعض المواضيع في هذه الاشياء. مش عايز اطول لاني طولت. وانا اسف وان شاء الله دورة ممتعة. وآآ - [00:09:44](#) مقبول وربنا تبارك وتعالى يتقبل منا ويشرفنا بالخدمة ويعيننا على زكركه وشكره وحسن عبادته. ويعطينا ما نحب ويعيننا على ما يحب كما يحب صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. الجامعات يتعلمون منها ويقبصون من علمها ويتفاخرون حتى صار الذي -

[00:10:04](#)

العربي مجالاً للتفاخر للعلم وصار هذا سمّاً معلوماً عند طلبة العلم. ان من كان مرتدياً هذا الزي والعمامة العربية كان هذا السبيل فخر ومجال فخر. فيما بينهم الاندلس والصقلية. وتكلمنا عن حشرات البارو - [00:10:24](#)

اه اسقف قرطبة الذي تكلم عن الحسرة الشديدة التي كانت في قلبه اه من توجه الشباب النصراني وانصرافه عن لغته وعن تراثه وعن دينه وانبهاره بالحضارة العربي الغازي. وانهم كانوا يتعلمون اللسان العربي حتى - [00:10:44](#)

قرضوا الشعر قرضوا طبعاً هنا مش معناها القرض اللي هو اكله يعني الشعر. قرض الشعر معناه ايه يا جماعة؟ اه كتبوا الشعر يعني هذا حتى الشاي يسمى ايه؟ القرين. فالمهم يعني حتى انهم كانوا ينافسون اقرانهم من المسلمين في هذا الامر - [00:11:04](#)

بعضهم قال لك كان الاستشراق مصحوباً بالحملات الصليبية. والكلام ده هنتكلم عنه برضو بتفصيل اليوم ان شاء الله مش عارف في ايه تكلموا لا لا لا لا لا مش هشرب حاجة فالمهم انهم - [00:11:24](#)

مع يعني اتباعهم اعني الرهبان والقساوسة والساسة. وشوهوا لهم معالم الاسلام اخره فلما اختلطوا وجأؤوا في قرضين من سنة الف آآ واحد وتسعين الف متين ستة وتسعين يعني قرنين كاملين - [00:11:44](#)

الحروب الصليبية كانت في يعني صراع دامي مع المسلمين وانتهى ذلك بانحسار المسيحية مرة اخرى وارترادها تعلق جراحها الى اماكنها مرة اخرى. وقلنا ان الرأي الراجح الذي رجحه الدكتور علي النملة وانا يعني اخي - [00:12:04](#)

عبدالرحمن قائم على على الدورة قال لي يعني الاخوة قالوا كسيرا وانا قلت له الكتاب اكسر من مرة انا قلت الكتاب اللي انا بعت يعني ولا يعني ذلك اني ارضى كل ما فيه. طبعاً كل جهد بشري لابد ان يكون معرضاً للنقص والمعارضة والنقد وما الى ذلك. كتاب -

[00:12:24](#)

الدكتور علي النملة علي ابن ابراهيم النملة. كنه الاستشراق. من مطبوعات بيسان بيروت. كنه الاستشراق. كنه الاستشراق للدكتور علي ابن ابراهيم النملة اللي هو الدكتور في جامعة الامام محمد ابن مسعود الاسلامية. كتاب - [00:12:44](#)

عجبني لانه عادة يعني يعني بالرصد ويجمع تقريبا كل جهد سبقه في الاستشراق. سواء ادوارد سعيد نجيب العقيد علي عزت بيجوفيتش ابو الحسن ندوي آآ مالك ابن نبي آآ محمد البهي آآ الى اخر آآ - [00:13:14](#)

يعني هذه الاسماء في دراساتهم ورؤاهم المتباينة او المتعاضدة او المتآزرة عن الاستشراق نعم؟ لا اعلم انا اشتريته من معرض. نعم؟ من معرض الكتاب اه اسمه ايه؟ عليه الصلاة والسلام. كونه الاستشراق. كنه الاستشراق. صايم ايه النهاردة؟ طيب - [00:13:34](#)

ما لك زعلان ليه؟ امتي؟ لا لا مش انا امتي اه زعلان ليه؟ طيب. اوعى حد يكون قاعد زمان يعني لسه بنسخن يعني بس. العلم يحتاج حضور قلب وعقل. ويحتاج اولاً صدقاً في الحضور. لا يعني بالصدق - [00:14:04](#)

يعني العلم لا يصلح معه الهزل يعني. ولا يعني بالهزل ان احنا ما نهزرش. لكن اعني ان تأخذ الامر على محمل الجد وان تعلم انك جندي تحمل او تنتسب الى هذا السيد البطل الذي لم يهزم قط امام الباطل وهو سيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه -

[00:14:24](#)

يوسف. آآ ملاحظة هذه المعية والامر ده انا هختم به ان شاء الله في المحاضرة. امر مهم جداً يعني. الشاهد بعد كده تكلمنا كثيراً بقى عن جهود ودوافع الاستشراق. قلنا كذا دافع مش كده؟ ذكرنا منهم مثلاً ايه؟ من اللي كان حاضر معنا المرة اللي فاتت؟ ولا واحد -

[00:14:44](#)

كلنا كنا حاضرين ها ايه الدافع الديني؟ كان عايز ايه المستشرق؟ ويغيروا مع الوقت مم انا عايز اللي يتكلم علي صوته. على فكرة

لعلي اكثركم تعباً بس آآ اتفضل علي صوتك - 00:15:04

وصنعوا اه علموا انهم لن يستطيعوا نزع الاسلام من الوجود فارادوا ايجاد اسلام لا يضر وجوده. على فكرة هو ده ايه اللي بيحصل الان؟ بس هنتكلم عليا هو الدافع الديني انهم اصلا كان الدافع انه يريد ان يكون لدينه الغلبة - 00:15:34

واراد ان يكون ودوة ان نتكلم عنه في موضوع الاستشراق وعلاقته بالتنصير او ما يسمونه التبشير. وان كان يعني يكون تبشير بالنار يعني او الاستشراق وعلاقته بايه؟ انت جيت من اسكندرية؟ او الاستشراق وعلاقته اليهودية؟ فكل صاحب دين ينتمي - 00:16:04 الى نحلته يريد ان تكون الغلبة لهذه النحلة. وان الاسلام الذي قوض دعائم النصرانية في ثمانين عاما في ممالك كانت نصرانية صرفة. مصر الشام الاندلس سوريا شمال افريقيا. كل ذلك انقلب في ثمانين عاما - 00:16:24

في ايه مسلما بل وتخلوا عن لسانهم والجميع دخلوا في اللسان العربي وكان اللسان العربي بالنسبة لهم شيئا عظيما جدا. اه قبل ان يهون على ابنائه. فقال لك لا احنا عايزين نشوف ايه السبب ان هذا الدين - 00:16:44 تفوق علي وفي نفس الوقت اريد ان يكون هذا الاسلام مشوها عند اتباعه حتى اقيم حاجزا يصدهم عن الانبهار الاسلام وقلنا ان وانا توسعت في الموضوع دوت جدا المرة اللي فاتت ان قوة الاسلام قوة ذاتية. وتكلمت عن نفي الكراهة في الاسلام حتى في الخفقات - 00:17:04

مشاعر ليس في الاسلام اكراه ابداء. لا فالاكراه منفي في الاسلام لانه يملك القوة الذاتية للجذب انت تريد لغيرك ان يكون تابعا لك وهذا التابع انما ياتي عبر طريقين. الطريق الاول الطريق يذكر ويؤنس. الطريق الاول والطريق الاول - 00:17:28 انك تملك الحجة العلمية التي تخضع بها ذهنه وقلبه لك خلاص او قوة ايه الجبر وهذا منفي في ديننا. لان ديننا يملك القوة الذاتية. وقلت قوله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. وطبعا علماء الاصول كما تعلمون يقولوا ايه؟ ان النكرة في سياق النفي يفيد ايه - 00:17:51

العموم فكل صنوف الاكراه منفي كل صنوف الاكراه منفية في الدين. ليه؟ لانه حق. والحق لا يكره احدا على جذب. انما يلجأ والى الاكراه من فقد الحجة. ولذلك تجد التنصير يعتمد المال ويعتمد اثارة الشهوات واستغلال الناس - 00:18:19 الولوج في المناطق المظلمة المعتمنة التي تعيش على الهامش واستغلال حاجاتهم للقوت والطعام والشراب من اجل ان يصرفهم عن الدين مش عايز استغرق في هذا الكلام طب فصلنا فيه كثيرا وتكلمت ايضا ان هم كانوا يريدون ان يقولوا ان الاسلام مستلب من - 00:18:45

الكثرونية يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان يعلمه ورقة ابن نوفل وورقة ابن نوفل كان رجلا نصرانيا وهو الذي يعني صنع معه القرآن على فكرة النظرة دبت لها علاقة بالدين النصراني - 00:19:08 يعني ليه هم كل ما بيتكلموا بيتكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هتكلم في الموضوع دوت في موضوع التنصير ان شاء الله. علاقة الاستشراق بالتنصير وغلبة النزرة النصرانية على الاسلام - 00:19:22

حتى في رؤيتهم للاسلام. ليه؟ هاقول ان شاء الله. واتكلمنا برضو واليهود كذلك. يقول لك ان اليهود هو هذه هي الديانة التي اصطفاه الله فنحن شعب الله المختار وكل من يأتي من بعدنا فانما يكون تابعا لنا. او مقتبسا من هدينا وحققنا - 00:19:34 فصلت بقى في قضية وسائل الاستشراق من ضمنها صرف الناس هي عن اللغة العربية وفصلت في هذا الامر جدا وتكلمت ايضا عن قضية العلاقة بين التقدم وبين القرآن. وقضية اللسان العربي ولماذا كان المستشرقون يجهدون جهدهم - 00:19:54

ويعرفون المليارات حتى الان. وينفقون على الافلام والمسلسلات والبرامج والكتب والمراكز البحثية والاقسام العلمية والدكاترة والمؤتمرات التي حتى والمهرجانات والمسابقات التي تسمعون عن بعضها. التي تهيج هذا شعور العامي وتنسي الناس لفظهم العربي المبين ويلجأون الى لهجاتهم العامية وهذا اصل احد عوامل الانقسام - 00:20:14 بين المسلمين. تلاقي الليبي واحد صاحبي امبارح بيكلمني فيبحكي لي حاجة ليبية ما فهمتوش خالص. قعد يكرر لي ثلاث اربع مرات ما فهمتوش بيقول لي لهجة يعني بيقول لي كلمة كده بيقول له يعني - 00:20:44

ان هو يعرف يعرف الليبي. آآ انت متخيل انت لو الليبي تكلم مع المصري بلهجته. والكويتي تكلم مع المصري بلا هتفهم بعض الكلام لكن بعض الكلام سيكون ايه؟ غير مفهوم. وكما غزونا نحن بشرف واقتدار بالميدان الفاجرة - [00:20:58](#)

يعني بلاد العرب فعرفوا جميعا لسان المصريين. والحمد لله رب العالمين في هذا الجهاد العظيم. فاحنا كذلك هم ذلك يعني الميديا عندما تغلغل في نفوسهم وقلبت السنتهم ولا تكاد تجد واحدا من العرب لا يفهم اللهجة المصرية اللي هي المتداولة - [00:21:18](#)

مع التباينات الدقيقة اللي هي ما بين المصريين شمالا وجنوبا يعني. نيجي بقى آآ ايه الاول عنصر عندكم فوق؟ ها؟ بالزبط كده. احد اهم من كتبه عن بل انا اعتقد وده مش كلامي برضو انه هو الذي جل الاستشراق وهو الذي - [00:21:39](#)

في عرفة خطورة الاستشراق حقيقة المعرفة. هو استازنا العلامة الامام شيخ العربية ابو فهر محمود محمد شاكر رحمة الله عليه. استاز محمود شاكر ايه سر قبل ما اخش في الموضوع؟ ايه سر اهتمامه يا اخوة؟ عشان تعرفوا برضو - [00:22:09](#)

الكلام ده برضو سأختم به المحاضرة. استاز محمود شاكر كان صاحب قضية. كان زينا شاب دخل الجامعة فلقى الاستاز بتاعه هو كان يعني كما قلت لكم يعني يتقن اللسان الانجليزي. فكان هو انسان عنده كما يقول هو بيقول عن نفسه - [00:22:29](#)

انا عندي سعار على الكتب استاز محمود شاكر ممكن كان يقعد يقرأ مسلا اتنين وعشرين ساعة في اليوم. ممكن. لا يستطيع كانا ولد ممسكا كتابا ويقعد يقرأ كده. فهو كان ولد قرأ يعني انتم عارفين قرأ لسان العرب - [00:22:48](#)

وهو في اعدادي ما كانش في اعدادي ساعتها يعني. يعني مسلا كان عنده حداثر سنة اثناشر سنة. قرأ لسان العرب. عارفين نسأل العرب؟ عشرين جزء. بتاع ابن منزور اعرفي امتى في الصيف. يعني الاجازة بتاعة المدرسة. آآ حفظ ديوان المتنبي وهو في تانية ابتدائي - [00:23:09](#)

خلي بالك مش بتوجيه حد. والانسان اذا سيق الى شيء يعان عليه. ليس شأن ان تأتي انما الشأن ان تدعى. في بعض الاحيان آآ تكون جالسا تشعر جسديك يابس لا تستطيع ان تقوم مثلا عايز تصلي ركعتين قيام ولا حاجة وتحس ان انت يعني تعبان. واخذ بالك؟ فجأة كده تلاقي نفسك توجهت - [00:23:29](#)

فجأة بتتوضا ولقيت نفسك ايه خلاص ايه صار جسديك هو الذي يقودك وهذا من علامات التوفيق المقصود ان ان الله عز وجل اذا اراد شيئا ايه؟ هيا اسبابه. فالاستاز محمود شاكر خلاصة الموضوع انه كان قرأ بحثا لمار جوليوس ونعرض - [00:23:59](#)

ماركوليوس وموضوع اليهود كان بيتكلم عن الانتحال في الشعر الجاهلي والكلام دوت كان قرأه في الاجازة وهو في الجامعة كان في كلية الاداب فدخل الجامعة نأى كبيرهم الذي علمهم السحر اللي هو مين؟ ايه؟ لا وده عيل صغير بالنسبة له طه حسين استازه - [00:24:19](#)

لا بيقول نفس الكلام بتاع مين؟ مارجوليوس. يعني حذو النعل بالنعل فقال لك بس حس طبعا ان استاذة ولص وانه سارق وقال لك انا ما عنديش مشكلة ان يقول هذا الضلال لكن الا ينسبه لنفسه - [00:24:43](#)

ما تجيش انت كده انتم عارفين دلوقتي ما شاء الله تعلمون ان الدالة تشتري في هذه الايام. عارفين شراء الدال؟ تجارة الدال. لذلك كان بعض اخواننا يكلمني عن بعض الناس بيتكلم عن علوم النهضة وكده ومصنفات كتيرة. فقلت له انا متابعه وارجو ارجو ان يكون هو الذي كتب هذه الكتب. لان انا ما بسمعش - [00:25:04](#)

وبتسمع واحد على الاقل يكون لكلامه ظلال على لسانه على الاقل يعني ايه اما بتسمع واحد كده يعني تسمع المسيري رحمة الله عليه. مع ان الدكتور المسيري رحمة الله عليه وقامة عظيمة. يعني لم يكن رجلا لسانا. يعني كلامه محدد - [00:25:24](#)

بس تحس ان ايه ان انت قدام بناء فكري عميق. بعض الناس الذين ينتسبون مثلا الان الى النهضة ومشروع النهضة مش بتاع الدكتور مرسي. لا انا بتكلم على الناس اللي هم بيتكلموا عن التنمية البشرية ومش عارف ايه والنهضة وتحرير الفكر واستقلال الامة. آآ معظم هؤلاء يكتب له معظمهم. وهذا الكلام يعني واضح - [00:25:40](#)

لمن درس البنية النفسية للانسان الذي يكلمه يعرف ان انت بتبقى قاعد قدامه كده عارف ان الكلام ان هذا القلم نبع من حبة قلب هذا المتكلم؟ ام انه من ذوات غيره؟ وهو ببيجي - [00:26:00](#)



وكم من مشهور؟ كم من مشهور ليس له في كتبه حرف. نعم. لأ طبعاً ليس ديدني ابداً ولا يليق بمسلم ان يجعل الناس طعامه ابداً.

بس على العموم يعني انت ايه في النهاية - [00:26:14](#)

يعني للأسف احنا في زمن عجيب. المهم ولزلك ابو الطيب كان صادقا في كلامه ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في

الشقاوة اللي بايعها ده بيبقى قاعد مرتاح جدا. انما اللي شايف - [00:26:40](#)

كل حاجة الاعصاب دي تبص تلاقيه متوتر طول الوقت. المهم الاستاذ لقي ان ايه ان هناك هدماً للدين وهقول ليه هدماً للدين وتقويضاً

لداعين مع لصوصية صريحة خلاصة الموضوع عشان ما اطولش - [00:27:00](#)

ساب الجامعة خالص وساب مصر ابوه جاي له والناس ومش عارف ايه يا ابني يهديك يرضيك قال لهم خلاص. اما ان يعترف واما

انا لا معنى الجامعة في قلبي قد تقوض - [00:27:20](#)

وبكى قال انا ما ترغمونيش على شيه ابوه قال له خلاص ما اردت. راح رايح قال لك ايه؟ فالتمست الهدى والنور في ارض ابائي

واجدادى. يا سلام على كلمة ابائي واجدادى دي. راح - [00:27:39](#)

مين بقى سافر الى جدة النطق بتاعها ايه؟ جدة مش جدة. جدة البحر هو شاطئه. فهناك بقى وقعد هناك سنتين وبعدين رجع مصر

خلاصة الموضوع انه كان صاحب هذه القضية. عاشت معه بقى. يتأملها ويتلمس اسبابها وعانى فيها ما عانى - [00:27:53](#)

واورثته شكوكا كسارا قلب التراث العربى كله قراءة في كل الفنون انا قلت لكم يقرأ كل ما وقع تحت يده في الفلسفة والبيزرة البيزرة

اللي هو علم الجوارح. الجوارح اللي هي ايه مش الجوارح بتاعتنا - [00:28:15](#)

الجوارح اللي هي الطيور والكواكب يعني وفي الفلسفة وعلوم الفلك والطب وكل ما انتج المسلمين. المسلمون. كل نتاج المسلمين

وضعه تحت ملتصا شيئا واحدا ان يفصل بين البيان الالهى وبين البيان البشرى - [00:28:35](#)

درس البيان البشرى حتى يتغلغل الى بنية الانسان وده موضوع كبير جدا حتى يرث ذلك الذوق الذي جعل الجاهلية قديما يقف امام

القرآن وهو محفوف بالدين دهشة لا استطيع هذا كلام رب العالمين. هذا كلام لا يطيقه بشر - [00:28:58](#)

ولذلك كان تفسير الاستاذ محمود شاكر رحمة الله عليه للرشفة التي اصابت نبينا صلى الله عليه وسلم. عندما جاءه امين الوحي

جبريل على نبينا عليه صلوات الله وسلامه. طبعاً الامام ابن حجر في فتح الباري ذكر احد عشر قولاً تقريبا - [00:29:22](#)

في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لقد خشيت على نفسي وهو يقول ذلك لامنا خديجة. رضى الله عنها فقال لك ليه خشيت على

نفسى بعضهم قال الجنون وبعضهم قال الموت وبعضهم قال ايه الاستاذ محمود شاكر قال وتلك الرجفة انما كانت لانه - [00:29:40](#)

سمع كلاما هو من كلام العرب ولكن ليس من كلام البشر هو علم ان هذا الشيء مفارق لهذا الوجود منعتك من هذا النسق البشرى فكان

صاحب قضية وتلمس اسبابها وخبر اهلها وعرف شياطينها واكتوى بنارهم وعاش في هذه الحيرة الضاربة حتى كاد - [00:29:57](#)

من يهلك وكاد ان ينتحر عيل صغير فالسبعاتشر سنة تقريبا وعنده ثورة الشباب وكده. خلاصة الموضوع ان قضية الانسان التي تحيا

في اعصابه وخفقات قلبه وضميره لا تغادره ابداً. الكلام ده تلاقيه في كل كتب محمود شاكر. هو ده اللي ميز محمود شاكر عندي.

صدق. ده غير علمه. ان هو انسان صادق. تقرأ - [00:30:27](#)

كلام كده تحس ان انت لو قاعد متكى لازم تقعد. احترم نفسك. هذا الذي يكتب انما يكتب بدمعه ودمه فتلمس بقى الموضوع كله

وطبعاً كان من ضمن الاساتذة في الجامعة كان مستشرقوا جويدي الاب وجويدي الابن ونيلينو كما قلت لكم انا - [00:30:57](#)

قلت لكم في المحاضرة الماضية لأ ده كان لآخوانكم في الفترة المسائية. استاذ محمود شاكر كان طبعاً بلغ الذروة وهو يعني ليس من

اهل هذا الزمان في العلم بالعربية. وانا اقول العلم بالعربية يا اخوة يعني مش شعر ولغة وكلام من ده. لا - [00:31:21](#)

فكان جالسا مع نيلين والمستشرق الايطالي. قال له يا استاذ محمود لك شأن عظيم وانت يعني مغيب عن وسائل الاعلام وعن

الجامعات والقانون الجامعي لا يسمح للاستاذ سابق الجامعة وفي تانية فانت يعني تعال - [00:31:38](#)

عندنا ونجعلك استاذ كرسي للادب العربى. وطبعاً اكيد ده في ايطاليا فقال له الاستاذ كلمة غريبة جدا. قال له انا لا ادخل بلادكم الا

غازيا كان طول حياته يعيش قضية - [00:31:56](#)

استاذ محمود شاكر حتى لما مرض كان مترددا في السفر الى الغرب ليه؟ يقول لك اذهب الى هؤلاء الذين هذا مو حضارتي وشوهوا ديني هو كان يعيش هذه القضية. حتى انه كان في علاجه لما اضطر ان هو يسافر لندن. كان كما - [00:32:16](#)

قلت لكم يتقن اللسان الانجليزي مثل اهله. فالدكتور الطبيب لما دخل عليه عشان يكلمه وكده قابل استاذ محمود شاكر ان هو يرد عليه بالانجليزية. كلمه بالعربي وخلي المترجم يترجم الكلام. اعتزاز. هي القضية قضية اعتزاز - [00:32:38](#)

بس مش قضية بقى يعني تطرف ولا مش قضية اعتزاز رجل يعيشه هذه القضية. فكان من اهم مراحل الصراع التي نبه عليها الاستاذ محمود شاكر الصراع بين هذه الحضارة التي هي حضارة انسانية رحيمة جاءت بالعدل للبشرية كلها. والحضارة الاخرى الغازية المبيدة التي تدمر بنية الانسان لا - [00:32:59](#)

سيما ما كان متصلا بالاسلام فتكلم في كتابه العظيم. اللي حتى كان احد اساتذتنا وكان مركسيا. كان يقول ان اهم كتاب ظهر في الربع الاخير من القرن العشرين وهو كتاب الاستاذ محمود شاكر. رسالة في الطريق الى ثقافتنا. والغريب يا اخوة ان هذا الكتاب -

[00:33:26](#)

مقدمة كتاب المتنبي. يعني واحد بيكتب مقدمة. الاستاذ محمود شاكر عجيب. عجيب جدا يعني اهم شيء في نزره كتب في تراثنا عن الاعجاز هو مقدمته لكتاب الظاهرة القرآنية لمالك ابن نبي. لو قرأت المقدمة ديت ستقرأ القرآن قراءة اخرى. وستعد - [00:33:49](#)

كلام ربك وعيا اخر مقدمته للظاهرة القرآنية لمالك ابن النبي. مش عايز تفصل عن الاستاذ محمود شاكر وعادة الانسان اذا ذكر من يحب قعد يتكلم كتير يعني وانا من العادات السيئة الاستطراء. خلينا بس نرجع لموضوعنا. فالاستاذ محمود شاكر تكلم بقى عن الصراع عن مراحل الغضب - [00:34:09](#)

وجعلها اربع مراحل في كتابه رسالة في الطريق الى ثقافتنا. اول مرحلة مرحلة الغضب الذي يكسى كسوة ناعمة هو بيكرهك تمانين سنة قوض الاسلام دعائم النصرانية كما قلت لكم وساحة حتى وصل الى اوربا - [00:34:32](#)

فكانت تعاملهم مع ملوك المسلمين ومع هذه الحضارة الفتية المتكاملة تعاملنا ينبض بالغضب الذي يكسى بالنعومة والرقعة والود. هو بيكرهك ويبغضك. وهذا نص عليه ربنا سبحانه وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. خلي بالك الرضا مجرد الرضا -

[00:34:54](#)

مش بيقول لك بقى يحبك ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم فكانوا يتعاملون مع هذه الحضارة العظيمة المتكاملة بهذا الغضب ده اول مرحلة من الغضب. الغضب الاول دوت اللي هو الغضب الايه - [00:35:21](#)

تكن في الصدور لكن يعني يكسى الوجه بالبراءة والبشر والطلاقة والليولة وحسن الكلام وتهذيب اللسان. ولما تطلب منه مخطوطة ولا حاجة كما ذكر ذلك الامام السيوطي رحمة الله عليه في نقض المنطق - [00:35:39](#)

ذكر عن شيخ الاسلام ابي العباس ابن تيمية رحمة الله عليه. قال ما اظن ان الله يغفر للمأمون صنيعة عندما طلب من ملوك ترى ان يجلب اليه مخطوطات علوم الاوائل. طبعا هم كانوا في جاهلية جهلاء - [00:35:58](#)

وكانوا يعني ودوت هيجي في المرحلة الثانية في الصراع. يعني كانوا في عتمة شديدة وعجمة رهيبة في السلوك وفي العلم وفي الحياة حتى على مستوى التطهر ومستوى المعاشي والطعام واليات المعاش. كل ذلك كانوا في اشد صور التخلف - [00:36:16](#)

والهمجية التي يتصورها انسان. كانت الكتب دي مرمية عندهم وبعلوها التراب. فلما ارسل المأمون في طلبها قالوا له اتفضل حتى كانوا سيمتنعون حتى جاء بعض الرهبان وذكر ذلك صلاح الدين الصفدي. في وفاة الوفيات - [00:36:40](#)

فوات الوفاة ما تركت. فوات الوفيات الوفيات اللي هو بتاع مين؟ وفيات الاعيان بتاع الامام ايه؟ ابن خلد كان جاب بقى هو فوات الوفيات. ده حوالي عشرين مجند. الفوات. انت عارف الفوات يعني الحاجات اللي ما زكرهاش. انتم واخدين بالك - [00:37:03](#)

وهكذا يعني. المهم يعني ذكر انهم اجتمعوا وقال لك يا جماعة نروح نودي له الكتب ديت ولا لا؟ فبعضهم ايه؟ قال لك ايه قالوا الا واحدة قال ارسلها اليهم فان هذه الكتب ما دخلت على قوم الا افسدت دينهم. مش كده بقى رأينا المحنة والفتنة بخلق القرآن وهذه

الاشياء - [00:37:23](#)

العقيدة التي جاءت جاء علم الكلام لكي يصرفها عن سماحتها وسهولته فهذه المرحلة الاولى في الصراع غضب يكسى ايه؟ كسوة يعني ايه؟ طيب بعد كده مرحلة الصراع المشتعل المصحوب بالسلاح. من ساعة تقوض الامبراطورية - 00:37:45  
الرومانية سنة ربعمية ستة وسبعين الى عصر النهضة في القرن السادس عشر مارتن لوتر وغيره حصل حاجتين الحاجة الاولى الحروب الصليبية ديت. الحروب الصليبية انت لما تيجي تشوف ايه الحروب الصليبية ديت؟ لما لقوا ان الاسلام حاصرهم -

00:38:14

خلاص بقوا فوق وممالك الجنوبية كلها اسلمت. والاسلام في زحفه المستمر وفي نشره الضياء. في الافاق والقلوب والارواح قال لك لا ما ينفعش كده والامر سيتطور وكل واحد يحب دينه سيسعى الى نصره دينه. ومن كان دينه باطلا سينصره بالايه؟ بالباطل. راحوا

بقي - 00:38:43

السقالية والسكسون والارمن وهؤلاء الهمج راحوا لهم بقي ارسلوا لهم الرهبان والقساوسة يعني يدعوههم وينصروههم ويحشدوهم ودوت خلي بالكم وخلي بالكم كونوا منه على ذكر في قضية دور الرهبان النহারدة هنرجع لها في موضوع التنسيق - 00:39:12  
وجاؤوا بهؤلاء الهمج الهامج واطمعوهم في حضارة الاسلام وتكلموا معهم على ان هؤلاء المسلمين اعتدوا على آآ الرب ودنسوا حرمة وهؤلاء الانجاس الذين لا يعرفون شيئا ولا يركبون يعني عدلا والى اخره - 00:39:32

جم قعدوا قرنين من سنة الف واحد وتسعين لالف ميتين ستة وتسعين. قرنين في حملات هم اسموها صليبية بالغضب سبحان الله! فقلب الله عز وجل عليهم الاية هؤلاء الذين كانوا مصحوبون بصورة ذهنية معتمدة عن العالم الاسلامي - 00:39:53

جاؤوا فوجدوا حضارة رائعة ووجدوا رقيقا ووجدوا علما نابضا ووجدوا سماحة ووجدوا صناعات ليست في دورهم ووجدوا علماء يقدرون ووالى اخره فرجعوا بهذه الحسرة الكئيبه في قلوبهم. حتى ان بعضهم انبهر بحضارة الاسلام - 00:40:18

وشينا فشيئا زال ظل القساوسة والرهبان عن القلوب والعقول التي رأت وعن الاذان التي بانفسهم قال لك بس هذا كان كذبا. رأينا حضارة متماسكة. ورأينا علما ورأينا ناسا ينبضون بالسماحة الى اخره - 00:40:43

فانقلب السحر على كهاناته في بقى قال لك يبقى في خلل عندنا دي المرحلة الثالثة. مرحلة الغضب الذي يشتمل باليأس. لابد ان الخلل فينا وسار بعضهم زيتونة الاكوييني وارادوا اصلاح النصراني - 00:41:05

لابد ان هذه الديانة فيها شيء ولابد ان الاسلام يملك هذه القوة التي دانت هذه الشعوب لله رب العالمين بسببه فايه قال لك نرجع لنصلح من الدين النصراني. وعملوا بقى ايه؟ حركة اصلاحية. لكن على - 00:41:37

على نطاق ضيق وليست حركة الاصلاح التي اتت بعد ذلك. ثم وقعت الواقعة. حصن وهذا هي المرحلة الرابعة التي كانت نقطة

الفاصلة في تاريخ العالم. حصن المسيحية الاعظم. في القسطنطينية - 00:42:01

فجأة ياتي محمد الفاتح في عشرين جمادى الاولى تمنية سبعة وخمسين. يدخل ليفتح القسطنطيني ووقعت الواقعة. تخيل بعد هذه الحروب وبعد التشويه وبعد عمل السلاح وبعد الارجاف وبعد هذه الاباطيل والاكاذيب والاضاليل وبعد هذا الجهد - 00:42:22

يسقط كل هذا امام عينك. وانت مسحور بغضب قديم. يشتعل شيئا فشيئا في هيكل الروح حتى ان الغضب كاد يأكل كثيرا من

القلوب فلما تأتي لتجد صورتك المقدسة وكنيستك العظمى اية صوفيا يدخل المسلمون فيؤذن - 00:42:51

احد العلماء ليصلي العصر مع ان المسلمين عاملوا اهلها بالاماني والرعاية والعدل والمصالحة وامنوههم على دورهم وعلى كنائسهم

وعلى اموالهم اما صاح المؤذن وكان احد العلماء الله اكبر كان لهذا التكبير دوي هائل في ارجاء اوروبا - 00:43:15

فهل انصرفوا هذا بقى هو الغضب العليم مرحلة الغضب العليم خلاص وقعت الواقعة وبطل عمل السلاح فما الحل وما الذي رفع شأن

هؤلاء المسلمين؟ مع اننا عملنا فيهم المكر والدس والكيد. واطلنا اسلحتنا الى اعناقهم وابدنا - 00:43:41

قتلنا وسفحنا من الدم حتى من دماء من كانوا منتسبين الى النصرانية ولكن كانوا مخالفين لهم في المذهب بعد هذه المذابح كلها

يأتي الاسلام ليأخذ اي صفة؟ تخيل هذه الليلة على الرهبان وعلى القساوسة وعلى الساسة وعلى التجار وعلى - 00:44:04

وعلى شياطين الضلال كيف كانت؟ كانت ليلة عصبية جدا. نحن لاننا ولله الحمد مسلمون لا نشعر هذه الحسرة ولكن كانت حسرة



عظيمة. نشعر مثلها الان وهذا ما ساتعرض اليه ان شاء الله - [00:44:26](#)

لكن كانت هذه الحسرة العظيمة خلاص بقى مضى زمن النوم. وانتهى عهد الكسل وهجرت الاسرة وترك كل واحد مصلحته الدنيوية خلف ظهره. وعمل الكل من اجل دينهم الباطل. ما الذي رفع المسلمين - [00:44:46](#)

علم الدنيا والاخرة علينا اذا ان نأخذ شبابنا ونصطفي منهم اولئك المتبتلين الذين انقطعوا عن التطلع للدنيا وعملوا لدينهم يهجرون اوطانا وديارهم والسنتهم ويغتربون ويذوقون لوعة الغربة من اجل نصرة الرب يسوع - [00:45:05](#)

ويتدسسون الى ديار الاسلام. يجلسون مع التجار ومع الزراع ومع الصناع ومع العلماء. ويرتدون لكل واحد زيه فهذا يأتي في زي تاجر وهذا يأتي في زي عالم وهذا يأتي في زي مسلم وهذا يأتي في زي من يجاور في الازهر وهذا يأتي في زي - [00:45:31](#)

سائح وهذا يأتي في زي طبيب يجلسون ويتدسسون ويستمعون الاخبار وينقلونها. وارجعون بزادين. زاد هذه الاخبار وصورة العالم الاسلامي الى ساستهم والى قادتهم وزادوا ما حصلوه من كتب شراء او سرقة. وفي الغالب سرقة - [00:45:51](#)

وكانوا يحرصون اتم الحرص على شراء الكتب العلمية التي تعنى بالعلم التجريبي. التي تعنى بالطب والفلك والهندسة. والى اخر هذه العلوم وبسهرور عليها يحللونها لفظا لفظا يدرسون اللسان العربي من اجل فك تلص مات - [00:46:22](#)

النطق الصحيح مش طلسم طلسم والصبر تلصم لكنز وصالنا من حلم فاز بكنزه ده من كلام شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليه. نزه جنابك عن سوانا تلقانا فجنابنا حل لكل منز - [00:46:44](#)

والصبر تلصما لكنز وصالنا من حل ذات اللص ما فاز بكنزه. اللص شاهد كانوا يسهرور تحللون هذه الاحرف وتقرح الاعين وتهجر الاسرة ويظلم الانسان ويتعب وينتقص من راحته ونومه. من اجل الاطلاع على هذه الاسرار الدفينة والكنوز - [00:47:05](#)

خفيتي التي اقامت دولة الاسلام. فكيف كانت السورة في المقابل؟ ها هنا غضب اشعل النار فتحركوا محترقين لدينهم. وها هنا اناس امنوا في ظلال النصر ونشوة الانتصار وارتكنوا الى الدنيا - [00:47:29](#)

والى الملذات وخاضوا في كل ما يغضب الرب عز وجل واثت العادة لتزاحم الشريعة واثت التقاليد لتطمس هوية الانسان وظل الناس مشغولين بهذه الظلال كانهم سكارى يشملون وهؤلاء الآخرون متبتلون في محاربيهم في صوامعهم في دياراتهم في كنائسهم -

[00:47:52](#)

يدرسون الكتاب العربي ويدرسون ما ينقل اليهم من اخبار من اولئك الذين كانوا يجلسون كان بعضهم يجلس ثلاثين سنة. كما نتكلم عن علاقة الاستشراق بالاحتلال. ثلاثين سنة وبعضهم اربعين سنة - [00:48:21](#)

ماذا يفعل في ديار الاسلام؟ فقط يكون عين قومه يكون يدهم التي يبطشون بها يكون اذنهم التي يسمعون بها يكون حاملا اعباء النصرانية. فيتعلم غير لغته. يتعلم اللسان السنة اهل الاسلام. لا سيما اللسان العربي والتركي والفرنسي - [00:48:38](#)

وكل ما كان مكتوبا مستورا بلغة من لغات اهل الاسلام سواء كانت العربية او الفارسية او التركية يتعلمونها سالسون اهلها ويصحبونهم في اعيادهم وفي مجتمعاتهم وفي وفي تقاليدهم حتى تجسسوا الى النساء في خدورهن - [00:49:00](#)

وعلموا العادات والازياء والتقاليد وما يحبون وما يكرهون. وكل ذلك يحملونه لكي مشهودا مستورا موضوعا بين يدي اولئك الذين ينتظرون اولئك طليعة الجهاد الاستشراقي التي ذهبت الى المشرق الذي بدأ ينام. ارناب غير انهم ملوك مفتحة عيونهم - [00:49:20](#)

اونيامو زي ما بيقول ابو الطيب الارنب كما يذكر علماء الحيوان ينام ايه؟ وعينه مفتوحة. فمن كان صائدا له فاتي فاليه ظن عينه مفتوحة يهرب او يتركه. ومن كان خبيرا بالارنب وعاداته يعلم ان هذا نائم - [00:49:50](#)

تراه يقظان وهو نائم وكذا حال العالم الاسلامي من يومه. وان كانت بشائر ارجو من الله عز وجل ان تكون بشائر نفص الركام وترك التثاؤب والتكاسل قد بدأت والله المستعان - [00:50:10](#)

هذه هي المراحل الاربعة. بعد ذلك تنتقل الى العنصر الذي يليه. لكن حاضر انا مش ناسي. انا كنت لسه بقول. لكن بعد الصلاة ان شاء الله. اه الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

الصوت كده كويس. طيب. طيب يعني انتم انا كنت سبب ازعاج لكم ما حدش نبه يعني. ما عنديش اعلان دستوري ولا حاجة ممكن

تتقضوني طيب الصوت كده واضح يعني. نعم؟ ولن اسمح طبعاً بان - [00:50:54](#)

خلاص بقى وبعدين؟ خلونا هنا. طيب الاستشراق استاذ الاحتلال. طبعاً يا اخوة انا يعني هذا كما قلت لكم. هذه العنصرة فقط من اجل ترتيب الموضوع وان كان الموضوع كل شعبة منه - [00:51:14](#)

تأخذ بيد اختها. فكما قلت لكم الان ان الاستشراق كان يأتي الى ديار الاسلام ليعود بزاد من شيئين. اللي هم ايه اللي هم ايه؟ اه العلم بهذه المشاهدات يعني صورة هذه المجتمعات المخطوطات لا سيما المخطوطات التي كانت تركز على العلوم التطبيقية. ولذلك - [00:51:34](#)

بالمناسبة مناسبة العلوم التطبيقية على الهامش كده كل المحنة التي يتعرض لها الان طلاب جامعة النيل. لان الاحتلال الغربي لا يريد لمصر اي نهوض ذاتي وجامعة النيل يعني مختصة بالعلوم التطبيقية - [00:52:08](#)  
العلوم التطبيقية تستطيع ان تنهض ببلد في خمس سنوات. من خلاف العلوم التنظيرية العلوم النظرية ممكن تأخذ لكي تنقل بلدا من هوة التخلف الى سدة التقدم حوالي خمسين سنة. فهم عايزين يعوقوا هذا الامر. طبعاً مستشار اوباما يعني بتوافقاته مع - [00:52:32](#)

اه الهارب الى دبي كان يعني فاخذ ارض جامعة النيل طبعاً شف كأن مصر ما فيهاش اراضي خالص جه هنا وتكلم معهم في هذا الامر كده نعم. اتفضل. اعاق هذه الحركة العلمية - [00:52:52](#)

وخلي بالكم هنقول حاجة مهمة الان ان هناك ارتباطا دائما بين الاحتلال وبين عوامل اليقظة وهنقول دوت في قضية الاستشراق استاز الاحتلال. فقلنا ان الاستشراق كان عين الاحتلال وسمعه وبصره وقاعدة المعلومات التي تمده بالغذاء. ولذلك كان - [00:53:16](#)  
مستشرقين دائما كان المستشرقون دائما يذهبون الى علماء الاسلام ويأخذون كما قلت لكم منهم العلم. الجبرتي له نص كاشف بيقول ايه فيه؟ في عجائب عبدالرحمن الجبرتي رحمة الله عليه بيقول وكثير من الكتب الاسلامية مترجم بلغتهم - [00:53:44](#)  
ورأيت عندهم الشفاء للقاضي عياض. شف خلي بالك الكتب بيتكلم عن الفرنجة فرنسيس. ويعبرون عنه بقولهم شفاء شريف الى انه يتكلم عن من؟ كتاب الشفاء موضوعه ايه؟ ايه؟ لا مش الصلاة. تعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

ويعبرون عنه بقولهم شفاء شريف والبوردة للبصري ويحفظون جملة من ابياتها. خلوا بالكم شوفوا اعمال المستشرقين وترجموها بلغتهم ورأيت بعضهم خلي بالكم يحفظ سورا من القرآن ولهم تطلع زائد للعلوم خلي بالك. ولو تطلع زائد لايه؟ للعلوم - [00:54:27](#)  
واكثرها الرياضة. يعني الرياضيات. ومعرفة اللغات واجتهاد كبير في معرفة اللغة والمنطق. خلوا بالكم اجتهاد كبير في ايه؟ معرفة اللغة والمنطق. انظر الى هذا ومعكوسه الان في واقعنا ويذهبون في ذلك الليل والنهار - [00:54:56](#)

هنركز على قضية الذهب دي في نهاية المحاضرة. وعندهم كتب مفردة لانواع اللغات وتصاريها واشتقاقاتها بحيث يسهل عليه النقل ما يريدون من اي لغة كانت الى لغتهم في اقرب وقت. قواميس معاجن - [00:55:18](#)

على طول تصاريه ينقل ايه بحيث يسهل عليهم نقل اي شيء يريدونه من ايه؟ من لغتي الاصلية الى لغتين. فورا ترجمة فورية فهؤلاء كانوا يبنثون في المجتمعات بهذا الغرض ويحملون هذا كله الى ايه - [00:55:34](#)

الى شاشتهم وقادتهم عندك بعد كده عندما تنظر مثلا في الحملة الفرنسية الحملة الفرنسية عندما جاءت الى مصر والتي درسناها في المدارس على انها كانت حاملة مشعل التنوير وانها كانت جاءت واية بقى ايه وحجر شامبليون - [00:55:57](#)

وفك الرموز وكتاب الحملة الفرنسية ووالى اخره وكأنهم كانوا اناسا مبشرين بالحضارة والرقي والتقدم تماما مثل الذي يحدث الان مع امريكا. ومن كان له السلطان كان له اذنا به واتباعه من الذين يكتبون في ظله ما يريد - [00:56:29](#)

طيب منذ علم المستشرقون ببدء عوامل اليقظة في العالم الاسلامي هنا بقى الارتباط بين الاستشراق والاحتلال. وهناك دائما قرينة دائمة بين يقظة تنبض في ديار الاسلام وبين سلاح يأتي لكي يقضي على هذه اليقظة - [00:56:51](#)

لابد اي يقظة في ديار الاسلام لو لم يستطيعوا ان يدجنوها وان يسيطروا عليها وان يحوطوها وان يجعلوها تابعة لهم خلاص ايه يبقى ايه؟ ان لم يكن تابعا لي فلا وجود له - [00:57:18](#)

وهذا ترجمة ما قاله جورج بوش الابن بالضبط من ليس معنا فهو ايه بس فانبثوا في ديار الاسلام ووجدوا يقظة يحملها علماء كبار منهم ثلاثة كانوا في مصر البغدادي صاحب خزانة الادب - [00:57:39](#)

والزبيدي صاحب تاج العروس في معرفة القاموس او في شرح القاموس والامام الجبرتي الكبير اللي هو والد الجبرتي صاحب التاريخ. الجبرتي الكبير كان اماما من ائمة الاحناف وافتى وعنده خمس وثلاثون سنة - [00:58:01](#)  
لعبقريته. ثم وجد ان العلوم العلوم اللي هي علوم الطب والفلك والهندسة والرياضيات الى اخر هذه الاشياء كانت مغلقة وكان لها رموز فاراد ان يفك مغاليق هذه الرموز فظل عشر سنوات - [00:58:23](#)

يدرس هذه الدراسات يفك مصطلحاتها ومغاليقها ويأخذ من اربابها هو رجل ايه؟ امام الامام في الفقه امام في الفقه طبعا انتمهم كانوا على قدر زمانهم لا تقيس على الضعف الذي نعيشه الان - [00:58:43](#)  
انما قس هذا امام بلغ رتبة الفتوى وهو عنده خمس وثلاثون سنة وجد ان هذه العلوم مغلقة وانها ليست شائعة. فاراد ان يفك رموزها من اجل ان يكون هذا الامر مشاعا - [00:59:02](#)

بين المصريين بين المسلمين يبقى عندنا ثلاثة من العلماء علماء اليقظة في مصر الجبرتي الكبير والزبيدي اللي هو مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس والبغدادي صاحب خزانة الادب وعالمان يا خراب - [00:59:23](#)  
احدهما في اليمن والآخر في قلب الجزيرة العالم الاول الذي كان في اليمن هو الامام محمد بن علي الشوكاني والامام الذي كان في الجزيرة اللي هو الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:59:46](#)

خمسة اركان لليقظة في العالم الاسلامي والمستشرقون كما اقول لكم يجلسون وينظرون ويتأملون حتى ان بعضهم كان يأتي الى الجبرتي الكبير ليدرس على يده ويأخذ منه العلوم وكما يقول ابنه عبدالرحمن - [01:00:06](#)

وينقلون هذا من القوة الى الفعل. ويصنعون به الصنائع العجيبة يصنعون باقي الاشياء التي توجه الرياح والصناعات الهندسية والاشياء التي تتعلق بالفلك وهذه الاشياء التي تعين هؤلاء على التقدم يأتون اليه يرتدون زي طالب العلم وما هم الا مستشرقون. من اجل ان يقبسوا هذه العلوم حتى - [01:00:28](#)

سيحملوها الى اقوامهم. فهذا رجل جاء بهذه النهضة العلمية وجاء مرتضى الزبيدي لكي يمسح العجمة عن الالسنه ويعيد الى العربية بهاءها ونقاها فحدث نهضة لغوية وكذا ايضا معه البغدادي في خزانة الادب يريد ان يعيد الناس مرة اخرى الى تذوق اللسان العربي ومعرفة الادب وتذوق - [01:00:56](#)

جمال اللغة لكي يكون الناس واعيين فاهمين فاقهين كتاب وسنة نبهم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. واحنا تكلمنا ببعض بسط فيما مضى في قضية اللسان. واتصاله بكينونة الانسان يبقى دي نهضة لغوية ونهضة علمية - [01:01:23](#)  
واتى ابن عبد الوهاب لكي ينزع الناس من اغلال الشرك ولكي يعيد الى الاسلام بهاءه والتوحيد مرة اخرى وكان له صالات وجولات كما تعلمون. يبقى هذه اخراج الناس من الخرافة وآآ تعبيد الناس الى رب العالمين تبارك وتعالى. بعدما كانوا يعبدون ويسجدون - [01:01:52](#)

هنا حتى بعضهم كان يسجد للشجر وعادوا مرة اخرى في كثير من القبائل بسبب الجهل وبعدها عن العلم الى كثير من الصور الشركية وعندك الامام الشوكاني. الامام الشوكاني نشأ زيدا والزيدية احد طوائف الشيعة. ولكنهم ليسوا كالشيعة الغلاة الاثني عشرية - [01:02:12](#)

اللي في ايران والعراق وغيرهم الزيدية باختصار باختصار شديد آآ هم الذين يفضلون عليا على ابي بكر وعمر ولكنهم يقولون بامامة الفاضل بامامة المفضل مع وجود الفاضل. يجوز امامة المفضل مع - [01:02:32](#)  
وجود الفاضل. يتبعون زيد ابن علي ولكنهم لا يسبون. وطبعا زيدية عصرنا تطوروا فصاروا روافض ومنهم الحوثلون. شاهد ان الامام الشوكاني جاء لكي ينزع عن الناس اغلال التقليد. والجمود الفقهي لكي يعيد مرة اخرى الى الفقه بهاءه ونظرتة. اذا يا اخوة عندنا نهضة علمية لغوية - [01:02:48](#)

لسانية عقدية اجتهادية. يبقى انت كده دين ودنيا. بس الكلام دوت كان في القرن السبعناشر تمتاشر. لو نظرت الى تواريخ هؤلاء العلماء لوجدت انهم يشملون هذين قال لك ما ينفعش الكلام دوت. لابد من وأد هذه البيقظة - [01:03:17](#)

انجلترا كانت تنافس مين ؟ فرنسا. ديت انشأت شركة الهند الشرقية. الانجليزية. ودي انشأت شركة الهند الشرقية. الفرنسية وكان الاثنان فرسي رهان او ذئبي رهان في نهش دول العالم وسفك دمائهم والحضارة الغربية اخر حضارة تعرف معنى الانسان -

[01:03:43](#)

بالبحس العلمي مجرد اخر حضارة حضارة ميكيفيلية نفعية تقوم على الاستبداد وعلى اتخاذ الانسان وسيلة وعدم المبالاة باي شيء. او باي قيمة. القيمة عندهم هو النفع وما كان مصلحتي وحسب وان يكون لي الغلبة والاستبداد والهيمنة. ولذلك نيجي بقى بعد كده

في السقافة العالمية - [01:04:13](#)

والحضارة العالمية يقصدون حضارة الفرد الواحد التي يراد لها ان تهيمن على جميع العقول سواه من اقصى الارض الى اقصى الارض المهم انجلترا انتقلت الى جزيرة العرب تظهر وجه المساعدة لابن عبد الوهاب. احنا جايين بنساعدك وهو الى اخره. ضد ايه -

[01:04:38](#)

الخلافة العثمانية ومن باب اخر نشوه صورة ابن عبد الوهاب انه يكفر الناس وانه يقتلهم وانه يستبيح دماءهم وانه وانه وانه اتى بدين جديد وهدم للروضة الحجرة قال ما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - [01:05:01](#)

وهكذا صنيع الاستشراق يمد لك يدا بالمساعدة ويذا اخرى تتحسس الخنجر. فرنسا كان في فيلسوف الماني اسمه ليبنت منذ القرن يعني الستاشر وهو يدعو ملكة فرنسا لبسي الرابع الى احتلال مصر - [01:05:21](#)

انجلترا تعيس فسادا في هذا الجانب نحن نريد ان تكون لنا الغلبة لا سيما بعد ان طردت انجلترا فرنسا من الهند هزمت الف سبعمية واحد وتسعين دي فرنسا طبعا شركة الهند الشرقية الانجليزية شركة الهند الغربية. كلمة شركة يا اخوة هي هيئة استعمارية. هيئة

احتلالية - [01:05:47](#)

انما يسمونها بغير اسمها كما قال سيدنا ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. بس شركة وانما هي شيطنة او شيطان يريد ان يستبد

بشعوب العالم وان يقطع ناقهم لا ولا وليس عنده اي ضرر في ان يبني ثلاثمائة مليون هندي مش - [01:06:17](#)

مشكلة عنده. عادي. المهم ان تكون لهذا الرجل الابيض الحضارة المتغلبة المسيطرة المهيمنة ثقافة وفكر لغة وايه ورؤية للعالم وان يكون هذا هو النموذج الذي يقاس عليه وان يكون المصدر الذي ينبع منه وان يكون المسار الذي لا يستطيع انسانيته ان ينفك -

[01:06:37](#)

طيب ده فيلسوف الماني واعجب له يعني مشتغل بالرياضيات يكتب وهذا التقرير سم ياتي بعده التقارير من المستشرقين ينبهون الى خطورة هذه البيقظة لا سيما في مصر لوجود نبعي الضوء في العالم الاسلامي وقتها. وهما مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط رضي

الله عنه - [01:06:57](#)

ومسجد الجامع الازهر وكانا موئل رحلة طلاب العلم من جنابات الارض الازهر ومسجد سيدنا عمر مسجد الفسطاط فكان منارتين ترسلان النور في جوانب الارض. وبالتالي سيكون لاصداء هذه النهضة او لهذه النهضة سيكون لها اصداء في جنابات العالم كله -

[01:07:25](#)

ودائما ديدن الغرب وديدن الاحتلال وديدن السياسة الاستعمارية الا تموت مصر والا تنهض. يراد لها ان تكون مكبلة الا تموت لان لها دورا وظيفيا يريدون ان تؤذيها ولا تنهض لان بنهوضها سينهض الكل - [01:07:54](#)

وبالتالي اي عامل يقظة ينبض في مصر يراد له ان يواد الف تسعمية واحد وتسعين طردت انجلترا فرنسا خلاص. رجع المستشرقون بتقاريرهم ينبهون لهذا الخطر وهذه المرحلة العظيمة لا سيما وان المصريين والمماليك - [01:08:16](#)

كانوا يشعرون ان هناك مستعمرات تقام من الجاليات الغربية في مصر وانهم كانوا يستبدون يكونون في زي التجار ووالى اخره فيمتنعون عن دفع الضرائب وهزه الاشياء ويعني يعتمدون على انهم رعايا الغرب - [01:08:38](#)

فكان المماليك يتحسسون الغدر منهم فكانوا يبهزونهم بكثرة تكليفهم بالضرائب حتى اشتكوا ورفعوا الشكايات الى ملك فرنسا. وجدت هذه الشكايات صدى رائع. طبعاً الشيكات ديت مع تقارير مستشرقين ونحن قلنا ان الاستشراق هو استاز الاحتلال خلاص عندهم منز قرن وشوية - [01:08:59](#)

تقارير ترفع لانه ينبغي ان تسيطر على مصر فانك ان سيطرت على مصر ضربت اولاً انجلترا في مقتل وفي الوقت نفسه نشرت المسيحية لها بهاءها لقي هذا كله صدى في قلب هذا المجرم العتيق نابليون. بونابرت. فاخذ خلي بالكم بقى. دور الاستشراق - [01:09:27](#)

فاخذ جيشه وعدته ومعهم من مستشرقون ومنهم المستشرق الخبيث الذي كان يعيش في ديار الاسلام اربعين سنة. يعيش في مصر اربعين سنة. اسمه ايه فونتار كان صاحب نابليون لم يرعى ذمة الارض التي حملته - [01:09:53](#)  
ولا الاهل الذين رعوه ولا اولئك الذين احسنوا الود اليه فاقاموه فيما بينهم كان هذا الرجل يتكلم العربية والتركية والفارسية وكان لاسنا فجاء نابليون الف سبعمية تمانية وتسعين شهر مايو سواحل الاسكندرية ثم دخل القاهرة. اول شيء اتخذه - [01:10:22](#)  
انشاء ديوان. ديوان حاكم زي مجلس الشعب كده يكون من الاعيان والمشايخ الذين لهم وجاهة عند الناس معنى الكلام ده ايه هو انا هاجي بلد لا اعرفها اكتب اسماء اناس لا اعرفهم ولا لابد ان هناك من يعرف ورفع الي التقارير وقال لي ان فلانا وجيه عند قومه وان فلانا - [01:10:55](#)

معظم عند قومه وان فلانا مرهوب الجناب عند قومه. جاي باسماء ومعهم تقارير سبقت ومهدت لهذا الاحتلال وبالتالي وجود هذا الديوان مع الاسماء التي كتبها نابليون معنى ذلك ان ايه؟ ان هذا كله عمل الاستشراق - [01:11:23](#)  
الذي دله على ان هؤلاء كذلك ودله على مواطن الضعف في الشعب المصري ودله على ان هؤلاء سيرضون ان يكونوا مدجنين تابعين للمحتل وان لهم سطوة على العامة ولا يعرفون كما قلت لكم النظرة النصرانية لا تعرف ان الاسلام ليس فيه كهنوت وانه ما من - [01:11:44](#)

من شيخ وان كان رفيع القدر فاذا خالف الكتاب والسنة قلنا له لا سمع ولا طاعة. انتهى الموضوع ليس عندنا احد مقدم على كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قبله كلام رب وتعالى - [01:12:05](#)  
لكنهم ارادوا اختيار هؤلاء المشايخ لكي ايه يشرعنوا هذا الاحتلال ولكي يكونوا صنعة هذا الاحتلال لكي يكونوا البوق الذي ينطق بالاحتلال. من الذي افاد الاحتلال بهذا هذه المعلومات وما الذي عين هذه الاسماء؟ وما الذي خبر هذه المجتمعات - [01:12:19](#)  
ايه الاستشراق جينا باليوم لقي الدنيا كده مش ماشية معه راح عكا وفشل وقتل من جنوده اكثر من ثلاثين الفا. المهم ايه رجع واختفى بالليل واحس ان ايه ان بعد قيام الثورات المتتابعة في الشارع المصري انه ليس له مكان وايه واختبأ ورجع الى ايه؟ الى فرنسا - [01:12:40](#)

موقنا بعده من كبير خلي بالكم بقى ماذا كانت رسالة نابليون الى كبير الارتباط بين الاحتلال وبين الاستشراق قال له ايه قال له عليك ان تختار خمسمائة ستمائة من المشايخ ووجهاء البلد وشيوخ العرب - [01:13:04](#)  
واختطفهم وارسلهم الى فرنسا. لكي يروا الحضارة الفرنسية وينبهروا بها ويتشبعوا بقواعدها ثم يعودوا الى مصر فيكون لنا حزب منهم يصبغون هذه الصبغة الباريسية فينبهرون ويأتون ايه مدهوشين بهذه الحضارة - [01:13:33](#)  
وهذا الرقي فيكونون ابواقاً لتذليل الصعاب ويكون هذا الحزب الذي ينطق باللسان العربي والذي ينتمي الى الاسلام هو حزبنا الفرنسي في مصر حزبنا الفرنسي المعمم. شوفوا نابليون الوي واقتل كل يوم منهم خمسة - [01:13:58](#)  
لا سيما الا زاهرة استاز محمود شاكراً كان يقول هؤلاء الخمسة ايضاً كانوا يعينون يعني اقتل مش من اي حد خمسة بالزات. ورجح ان يكون هؤلاء الخمسة هم الطلبة الذين يعني اونس منهم نجابة. فلان دوت شكله هيبقى عبقرى. فلان دوت شكله يعني عنده فكر استقلالي. فلان - [01:14:25](#)  
دوت شكله هيبقى عالم كبير اصطفهم وقابلهم واقتلهم. منها انك تصفي هذا الوجود العليم الذي تحمله هذه الرؤوس. ومنها انك تبث



الرعب في النفوس ثم احرص على الا يكون في مصر اسلحة. اجمع الاسلحة - 01:14:53

ادهم البيوت ليه؟ لاني كما قلت لكم ان السلاح كان مكافئا. وما كانت ميزة الفرنسيين الا في المدافع التي كانت تقصف القاهرة وطبعا قصفوا القاهرة ودنسوا الازهر وفي كتاب مهم جدا للاستاذ محمد جلال كشك رحمه الله اسمه ودخلت الخيل الازهر - 01:15:17  
ودخلت الخيل الازهر هذا كتاب مهم جدا فيما فعل ونحن درسنا جميعا ان الحضارة الفرنسية اتت بمشاعل النور لكي تغسل الزلمات عن هذا الشرط المتخلف ولكي يبحثوا ولكي ينشروا العدالة والرحمة - 01:15:37

كي يخلصوا مصر من اغتصاب المماليك وظلم المماليك وجور المماليك الى اخر هذه المضحكات المبكيات قالوا حاجة غريبة جدا في الرسالة التي ذكرتها انفا قال له عليك باصطفاء جوقة يعني مجموعة من الممثلين والحقهم - 01:16:00

الجيش المصري حتى نغير عادات وتقاليده هذا الجيش. انشئ جوقة من الممسين والحقهم بالجيش. نريد ان يكونوا متعلقين بهذا الفن حتى تنماع النفوس وحتى تذهب تلك القوة الاعتقادية ويكون الشاغل للجيش هو الدنيا والمتاع واللذة والشهوة والفراغ

وبالباطل - 01:16:20

والهزل وطالما دخل الهزل على قلب اعلم انه لن يكون صاحب يد قوية بل سيكون صاحب يد مرتجفة نعم. اه طبعا. اه جيش

المماليك والحاجات ديت؟ اه. ما هو قال له يعني - 01:16:58

شيء جوقة والحق بالجيش. كان فيه طبعا كان فيه مقاتلون وكان فيه جيوش نظامية. جيش نظام لا لا لا يعني نزامي بالمعنى المعاصر

لا لا لا المماليك هنا عندهم مقاتلون. انت تقصد ايه - 01:17:20

نحن الان مصر تحت هيمنة من؟ ها؟ المماليك. المماليك هذه الهيمنة كيف كانت لهم؟ كان هناك حكم وكان هناك جيش. نعم لا لا

المماليك. ايوة انا بتكلم يا جماعة الان بتكلم عن مصر. انا بتكلم - 01:17:40

الان عن ايه؟ عن مصر. طبعا معلوم ان هذه كلها كانت تحت الخلافة العثمانية. تمام؟ لكن انا باتكلم عن ولاية مصر. مصر يا اخوة في

كسير من الاحايين الزمانية كانت شبه مستقلة. وكان لها نزامها الخاص. لو بصيت من ايام عهد احد - 01:18:10

اول ما جه بعد كده المماليك. او حتى ايام صلاح الدين. لها طبيعتها الخاصة الاستقلالية وبعد ذلك لما جه محمد علي وهكذا يعني الشاهد في الكلام انظروا كيف ركز نابليون على سلب جماعة من الناس لكي يكونوا مطيعين بتلك الحضارة حتى يكونوا الحزب الذي

ينشأ - 01:18:30

وفي مصر اذا نزلت بقى في العصر الحديث بعد ذلك تجد ان هناك ارتباطا كبيرا بين الاستشراق وبين دوائر الاستعمار القتل سينشأ

جيلا جديدا نتعود على انت ايه اللي بيعملوه اليهود الان في فلسطين؟ هل نجحوا؟ هل نجح عمل السلاح - 01:18:54

حماس من صدى الصفيح وبقايا الانية خلاص. باسلحة بمقياس العصر لا قيمة لها. لكن ان يكون الانسان صاحب اعتقاد انت بتقتل

قتلنا في الجنة وقتله في النار. المعادلة دي واقفة قدامه ومش عارفين يعملوا لنا حاجة - 01:19:21

ايه الحل بقى ان احنا كلنا في الجنة ان انا اطلع جيل كلنا في الجنة. زي ما بيقول بعض الناس دلوقتي كلنا في الجنة وانت مسلم وانا

مسلم واليهودي مسلم والنصراني مسلم - 01:19:39

وكل مسلم طالما انه يثبت لهذا الكون صانعا خلاص انتهى الموضوع. الكلام ده على فكرة مش هزار الكلام ده بيتقال. بيتقال وبينتشر

نعم؟ اخواتنا اه طبعا اخواتنا طبعا وانت لست محتكر للصواب. فانزلوا الاسلام من وحي الى كونه فكرة. وده من ثمار الاستشراق.

هنيجي - 01:19:53

عشان بس الوقت لما ننظر في العصر الحديث نجد ان انطوني ايدن اللي هو كان رئيس وزراء بريطانيا كان له مجموعة من

المستشارين المستشرقين لا يقضي امرا الا اذا رجع اليه - 01:20:13

وعندك لويس ماسنيوم اللي هو المستشرق الفرنسي اليهودي كان مستشارا في وزارة المستعمرات الفرنسية. وعندك المستشرق

الفرنسي دي ساسي كان يشغل منصب المستشرق المقيم بوزارة الخارجية الفرنسية عندك كان يعمل مخططا للاحتلال الفرنسي -

01:20:30

طبعاً دي ساسي كان له دور كبير في موضوع احتلال الجزائر سنة الف تمنمية وتلاتين. الحكومات تدعم الاستشراق المحتلة بايه بقى  
تدعم ندواتها وتدعم مؤتمراته وتشتري في دورياته. انتم عارفين ان هم بينشوا دوريات ويعملوا حاجات. ودائرة معارف وهذه  
الاشياء - 01:21:00

تلقون دعماً عظيماً ويشتركون وتكون هذه الاشياء في السفارات الغربية ويحضرون مؤتمراتهم وبالتالي كان الاحتلال كائناً كان  
الاستشراق كائناً وظيفياً يخدم الاحتلال او ما يسمونه زوراً قال ايه؟ استعمار. طيب احنا الاستشراق الاخوة كاتبين - 01:21:28  
استشهاد غلط صح؟ الاستشراق اصل انا بكتب الحاجة انا ما بفكرش في ببقى عايز افكر. وقتلة موسى. ايه قتلة موسى دي؟ هناك  
كتاب مهم جداً بين يدي كلاب يعني البعد اليهودي في الاستشراق - 01:22:00  
للدكتور سعد البازعي اسمه المكون اليهودي في الحضارة الغربية المكون اليهودي في الحضارة الغربية. دكتور سعد هذا  
من اهم الكتب والدكتور سعد ايضاً له كتاب في النقد الادبي طبعاً الادب يا اخواننا ليس الشعر والنثر. هتلاقي في كلام عن الاستشراق  
وعن الحداثة مهم - 01:22:20

النقد الادبي دكتور سعد البازعي ومعه احد العلماء الاخرين. دكتور سعد البازعي في مقدمة الكتاب ذكر ان هناك باحثة امريكية تكلمت  
عن اولئك المستشرقين اليهود. والعلماء اليهود الذين كانوا متمردين حتى اطلقت عليهم لفظة قتلة موسى. هو يعني ايه قتلة موسى؟  
الانسان المتبادل - 01:22:58

الذي لا يكون له رجوع الى شيء ولا يأبى ولا يقبل ان يكون له قاعدة يحتكم اليها فكأنما ايه يعني قتل اليهودية. قتل ايه؟ الوحي فهي  
اسمهم يعني ذلك باعتبارهم متمردين. ومع ذلك وجدت هذه الباحثة - 01:23:28

الامريكية ان هؤلاء مع انهم متمردون ودوت هنرجع له كانوا يدورون في فلك البعد اليهودي في تصوراتهم وفي ارائهم وفي ابحاثهم  
لما نيجي من زمان انتم جميعاً تستطيعون ان تجلسوا مكاني وتتكلمون عن - 01:23:47

الصراع اليهودي الاسلامي من منز القديم ونحن قلنا ان بعض الراء التي كانت تتكلم عن الاستشراق كانت ترجعه الى عبدالله بن سبأ  
اليهودي. وكان يريد ان يصنع في الاسلام ما صنع بولس في النصرانية - 01:24:19

بعض آآ الناس كان يجد صعوبة في في تحديد الدوري اليهودي في الاستشراق. ايه السبب؟ حد يعرف السبب ايه السبب ان احنا نجد  
صعوبة في تحديد الدور اليهودي في الاستشراق - 01:24:38

يعني اجتهدوا تعدد المصادر. يعني ايه طيب آآ افضل سرية حركة اليهود في اوروبا ايه؟ اه ده يعني قاربت. افضل يا استازنا. فلم  
يكن هناك اليهود اه انت بتنظر بنظرة اسلامية. تعتقد ان اليهود بيحاربونا عشان احنا بنحاربهم واحنا كخة وحشين. هم لو ان النصارى  
وهم - 01:24:56

صيامهم سوء العذاب فعنائهم اول ما يوعدون كما قال رب العالمين. لتجدن ايه؟ اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا.  
طبعاً الناس بتقف عند اليهود. وينصرفون الى العداة اليهودي وينسون الاعداء الصليبي. مع ان - 01:25:58

حدث الانسان اذا درس التاريخ ان يجد ان الصليبية هي التي كانت تتخذ اليهودية مطية. والان انقلب الامر يعني آآ خلاص كده حد  
عايز يجاوب في حاجة تاني؟ افضل يا اخي الكريم. اه - 01:26:18

اه. طيب. نحن الان عندما ننظر الى السبب الرئيس الذي جعل جهد اليهود مبهما او مغيباً في قضية الاستشراق ان اليهودي كان لا يعلن  
انه يهودي اسمه ماركولوس. وخلاص ليس شرطاً ان اقول انني يهودي. ليه؟ لانه يعلم هذه الطبيعة العدائية في العالم الاسلامي كما

قلنا عن لفظة الاستشراق - 01:26:38  
اه يهودي لأ مش عايز لان كثيراً من العقول دجنت مع ان برضه المفروض انك لا تقبل كلام احد في دينك ليس عالماً به ليس شرطاً ان

يكون يهودياً وحسبياً. لكي يكون الانسان معادياً له. لكنهم في الغالب - 01:27:11  
كانوا لا يصرحون بيهوديتهم. بل اقول لكم شيئاً. انهم كانوا يتخذون النصرانية مأرباً فكان بعضهم ينتسب الى سلك الرهبنة ويترقى

في الرتب الكهنوتية حتى يصير قسا او يعني آآ ممكن يكون يصل الى رتبة كنسية عالية. وهو يهودي - 01:27:29

وهذا يفسر لك ان كثيرا من الاهواء الصليبية التي تتدثر برداء الرهينة الان تصب دائما في مصلحة ايه؟ اسرائيل اليهود يقول لك القس فلان وشاع بقى ايه؟ اليمين الصهيوني اليمين النصراني او اليمين المسيحي الصهيوني اللي يقول لك منه جورج بوش ووالى اخره - [01:28:00](#)

هي القضية كلها اني اريد ان تكون الهيمنة لي وان اصل الى طريقتي الى غايتي بالطريقة التي ارى هو ما عندوش مبدأ فيصله يتدثر بدثار المسلمين او بدثار النصرانية. وبالتالي كان هذا الابهام سببا - [01:28:29](#)

رئيسا في تغيب الفصل او في تعذر الفصل في قضية الجاهد اليهودي في الاستشراق. ولكن انا هنا حاطط بعض الاسماء التي يعني هو نجيب العقيلي له كتاب اسمه المستشرقون. ذكر اسماء - [01:28:51](#)

هؤلاء ذكر اسماء ناس كثير انا اخترت منهم بعض الناس لشيوعهم منهم مرجوليوس؟ ماركوليوس كان يهوديا وهو الذي اشتهر بقضية ايه؟ ان الشعر الجاهلي كان شعرا منتحلا اي مكذوبا وبالتالي طالما ان هذا - [01:29:14](#)

شعر مكذوب فرواته كذبة. وبالتالي فالتحدي الذي جاء به القرآن بالعجاز باطل. يبقى كده ايه؟ بطلت قضية القرآن وقضية الوحي وقضية الاسلام. تمام كارل بركن بروكليمان مستشرق الالماني يهودي. اللي هو صاحب تاريخ الادب العربي هذه الاشياء. يهود -

[01:29:32](#)

بروفين سال ده كان مستشرق يعنى كثيرا بحضارة الاندلس والى اخره. ايضا هذا يهودي. ده يعني يعني يهودي يهودي انت تقرا

لماسينيوس حس ان انت قدام شيطان خبيث جدا. وحية يصدق فيها قول الشاعر كلام الافك مثل فحيح افعى - [01:29:59](#)

لها لدغ وملمسها رقيق يتسلل اليك بكلامه الناعم وهو يريد هدم الاسلام. ولذلك عني عناية شديدة بالفرق الاسلامية المتطرفة. صح وبالمذاهب الهدامة الباطنية بميراث ابن عربي والحلاج وابن السبعين والشهرة وردة والقرامطة وهؤلاء - [01:30:26](#)

احنا لسه كنا بنتكلم عن العلاقة بين الاستشراق والاحتلال وقلنا ان ماسونيوس كانت وزارة المستعمرات الفرنسية وماسينيوس ده ده كامل

كان دائما يقول ايه من جاءكم من العرب متعلما فلا بد ان يصيغ بصبغة الحضارة المسيحية. اصبغوه بها - [01:30:57](#)

فرجل كان يقطر حقدا على الاسلام وماكسيم رودينسون هذا ايضا مشهور وكان مركسيا. وهو يهودي برنارد لويس تعرفون برونالدو

لويس بقى يعني مؤامرات الاحتلال في العالم الاسلامي وهذه الاشياء هو يعني - [01:31:13](#)

ادهقانها الاكبر دهقان اللي هو الرجل الخبيث الماكي. سليمان مونك. انا ليه كتبت الاسم ده مع انه ليس مشهورا ده كان مستشراقا

يهوديا من اصل تركي. معذرة الماني فرنسي هذا الرجل تزيى بزي شحاذ - [01:31:35](#)

من اجل ان يكون في ديار الاسلام متتبعا للمجتمعات في الرصد الذي تكلمنا عنه. يعني شوفوا المجاهدة بتاعته انه يتزيى بزي شحاذ

لكي يكون ايه بين المجتمعات الاسلامية يرصدهم ويتتبع حركاتهم. هذا رجل اصلا - [01:32:02](#)

كان يعنى كثيرا بعلوم اللغة. وعلوم اللسانيات واصول اللغة العبرية اللغة السريانية اللغة السنسكريتية اللغة العربية هذه الاشياء

احنا اذا انتقلنا بعد ذلك الى علاقة الاستشراق بابيه الاصلي. هو التنصير. فنحن تكلمنا كثيرا في هذا الامر - [01:32:22](#)

حتى اه ما انا قلت هضرب امسلة. صحيح قلت صحيح بعض الباحثين في جانب التنصير قال ان عشرين من تسعة وعشرين من

طلائع الاستشراق كانوا رهبانا عشرين من تسعة وعشرين كانوا رهبانة - [01:32:51](#)

وكان منهم رهبان وكان بالرصد اشد الرهبان حقدا او اشد الطوائف حقدا ودراسة للاسلام كاثوليكية واشد طوائف الكاثوليكية حقدا

سين لذلك تجد الاستشراق الفرنسي حاقدا. الاستشراق الالماني ربما تجد فيه مسحة من الموضوعين. ربما - [01:33:18](#)

بعض الناس بيقول بعض الباحثين بيقول ان اول مستشرق هو جرير دي وراك هذا الرجل درس علوم اللسان العربي وترقى في رتبة

الكهنوت حتى وصل الى انصار البابا سلفستر الثاني. اول ما بقى بابا - [01:33:48](#)

انشأ مدرستين لتعلم علوم الاسلام والعربي. هؤلاء كانوا دائما دائما يحملون هذا النفس وانا قلت لكم ان الرأي الذي يرجحه الدكتور

علي النملة ان بدء الاستشراق كان في الاندلس والصقلية. وقلت ان الشباب - [01:34:19](#)

الذين كانوا يرحلون الى الجامعات والى المساجد والى المجمع العلمية كانوا يرجعون الى ايه؟ الى الديارات والكنائس فيقيمون فيها

حلقات البحث والدرس لكي يعلموا اقوامهم. فارتباط هذا بهذا كبير جدا - [01:34:39](#)

ارتباطه الاستشراق بالتنصير او بالرهينة او بالكنيسة كبير جدا وكما قلنا ان الاستشراق كائن وظيفي يخدم الاستشراق بالتنصير. وانا قلت لكم ان هناك هناك ثلوثا لا يفترق ابدا. هو ايه - [01:34:57](#)

ها الاستشراق والتنصير والاستعمار فكما ان الاستشراق يغذي هذين العنصرية يغذي الاحتلال كما قلنا انفا ويغذي التنصير. بايه بقى نحن ندرس اللسان العربي ونقرأ في الكتب العربية فندل الناس على مواطن الشبه - [01:35:17](#)

وكتب السيف وبأتون الى الاحاديث الموضوعة والروايات المكذوبة والكتب الباطلة لكي يجعلوها اصلا لتصور الاسلام. خذ وكان احد اكبر داعمي نبع الشبهات الشيعة. لن تجد شبهة نصرانية تقريبا الا وتجد ان بدأها - [01:35:45](#)

في هؤلاء في الشيعة الرافضة الذين قالوا بتحريف القرآن وسبوا الصحابة وكذبوا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم.

وبالتالي كانوا المستشرقون يعنون كثيرا بنش هذا الاثر والاعتناء بهذه الكتب لكي يمدوا التنصير بهذه بادوات الايه - [01:36:13](#)

الشبهة لكي يزيفوا وعي الناس ولكي يثيروا المسلمين ويبلبلوا افكارهم وانت اذا بلبت فكرة انسان جعلته متحيرا قلقا فلن يكون ناهضا ولا بانيا وبالتالي فتمهده لكي يكون فريسة سهلة لايه؟ للاستغلال الذي يسمى الاحتلال. الثلاثة يا جماعة يصوبون في -

[01:36:35](#)

مسار واحد. الاستعمار الاستشراق التنصير الثلاثة يعني ايه ان صح ان يكون للعملة ثلاثة اوجه فهذه عملة فريدة ثلثية نصرانية

تتشرك في هذه المآرب والغريب ان التنصير لم يكن قاصرا على بلاد الاسلام وحسب. بل انا اريد ان تكون هذه - [01:37:00](#)

الحضارة حضارة مؤسسة على الحقد على الغضب وبالتالي انتم تعلمون ان الحضارة الغربية تنزع نزوعا غريبا الى العلمانية الى

الاحاد. الى الانعتاق من اسري الدين فهم جعلوا لهم جناحين. جناح يذهب الى هناك - [01:37:31](#)

الى ديار الاسلام لكي يشكك المسلمين في دينهم ولكي يكونوا اربا سهلا للاستعمار وليس شرط الاستعمار ان يأتي اليك بالسلاح. فلربما

يكون الانسان مستعمرا وهو في بيته ثم يذهبون الى - [01:37:51](#)

قلب اوربا والى امريكا والى هذه الديار وهي ديار مسيحية لكي يقووا الشعور الديني وكي يبعثوا هذا الغضب العتيق لكي يعيدوا

مرة اخرى هذا المجد النصراني وبالتالي ده يحل لك الاشكالية - [01:38:08](#)

ان هناك بعض المستشرقين علمانيين نعم وان هناك بعض المستشرقين ملاحدة نعم لكنهم كما قلت لك لا يدورون الا في فلك الحضارة

التي ينتمون اليها والتي ربوا فيها والتي لا يحبون لحضارة غيرها ان تنتصر - [01:38:31](#)

علي فلو كان ملحدا او كان علمانيا يرفض كل اشكال الدين ايضا هو ينتمي لحضارته التي يحبها والتي يريد الغلبة له. ده يفسر يقول

لك بس فيه مستشرق علماني ايضا علماني يصب في مصلحة - [01:38:47](#)

حضارته المسيحية او مستشرق ملحد ايضا يصب في مصلحة حضارته المسيحية ولذلك ما قلته عن اليهودية يقال ايضا عن

النصرانية ان اليهود عندما خلعوا لبوس اليهود وارتدوا زي الرهبان وتدرجوا في الكهنوت لكي يكون لهم مآربهم التي يصلون اليها

ولكي يتحكموا - [01:39:08](#)

ويصرف العالم نصرانيه واسلاميه الى غاياتهم وكذلك انت ايضا تجد ان هناك تحالفا ان اليهود استخدموا النصراني وان النصراني

استخدموا اليهود. وان هؤلاء يحققون مآرب هؤلاء وان هؤلاء يحققون مآرب هؤلاء. والذي يدفع الامرين - [01:39:36](#)

الاستشراق هؤلاء الباحثون الذين يمدون هؤلاء وهؤلاء بقاعدة المعلومات حتى انك لتعجب ان اكبر المنصرين شهرة في عصرنا

الحديث هو مين زويمر. زويمر كان يهوديا. كما يقول عبدالله التل في كتابه جذور البلاء - [01:39:57](#)

كان يهوديا وبالتالي انت تجد ان الجامعة التي تجمعهم والقاعدة التي ينطلقون منها كراهة الاسلام وليس شأن حتى ان زويمر لما كان

يحتضر ارسل في طلب احد الحاخامات. مع انه كان احد السنة - [01:40:24](#)

الاستشراق والتنصير في العالم كله. كانت له كلمته الشهيرة نحن لا نريد للمسلمين ان يكونوا نصارى. فهذا شرف لا نريد ان واليه

ولكننا نريد لهم ان ينتزعوا من الاسلام لكي ايه؟ يكونوا اي شيء شرط الا يكونوا مسلمين - [01:40:46](#)

نعم. نعم. عبدالله التل. التل هناك عنصران انا طولت عليكم اتفضل اتفضل قبضة السامر عارفين السامري انا سميت التزييف والعنصر قبل الاخير قبضة السامري تزييف وبيحس سريع انت عندما تقرأ كلام المستشرقين في كل العلوم - [01:41:06](#)

تجد ان هناك زيفا يريدون له كما قلت لك علماؤنا دائما يقولون اعتقد ثم استدل ولا استدل ثم اعتقد؟ ها؟ استدل ثم اعتقد اما من كان مصحوبا بفكرة ذهنية مسبقة فهذا لو جهد جهده وحاشد جنده - [01:41:43](#)

فلن يستطيع ان يصل الى شيء. الا الغاية التي نصبها لنفسه وبالتالي فغاية المستشرقين الحيلولة بين اقوامهم وبين الانبهار بالاسلام وغزو ديار الاسلام وتمهيد للاحتلال وبليلة افكار واجعلهم لقمة سائغة في حلق المستعمرين - [01:42:07](#)

وبالتالي انت لا تستطيع ان تصف عمل المستشرق بانه عمل علمي نزيه. احنا قلنا قبل كده الاستاذ محمود شاكروبا ريت وان شاء الله رسالة في الطريق الى ثقافتنا. تكلم كلاما طويلا - [01:42:30](#)

الان مستشرق صبي درس مثلا منذ الجامعة والتحق باحد اقسام الدراسات الشرقية ليدرس على يد مستشرق من لسانا يعني يتفقه في خمس سنوات او عشر سنوات غايته ان يكون كاحدنا الان - [01:42:47](#)

فلا احدا الان بمجموعنا يكون مؤهلا له القول في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي التاريخ والعقيدة والفقه والحديث والرجال والطبقات و والى اخره. بهذه الدراسة - [01:43:07](#)

التي جعلته مؤهلا ان يكون كاحد الطلاب من العرب لكن العجيب الغريب وهذا امر منطقي بدعي. العجيب الغريب عندما زل المسلمون اتوا بهؤلاء فالحقهم بجامعاتهم. ماذا يفعلون؟ يدرسون ماذا؟ للمسلمين - [01:43:24](#)

والحقهم بجامعاتهم. فالتحق كثير من المستشرقين بالجامع اللغوية بل وبعضهم التحق ببعض المجامع الفقهية يتكلم في فقه المسلمين وعقيدة المسلمين وهو ليس مؤهلا من الناحية العلمية المحضة ان يكون ناطقا في هذا العلم الذي ليس مؤهلا اصلا ان ينطق فيه - [01:43:46](#)

فضلا عن ان يكون مفتيا عندك مسلا فقهية؟ لا انا ما عنديش اسماء بس انا عارف دوت لا وعاييز اضربك مسال بسيط هضربك مسال بسيط خالص. من سبع سنوات او خمس سنوات كان هناك مؤتمر اسمه مؤتمر التشديد الفقهي في الاسلام. من الذي كان حاضرا - [01:44:14](#)

ها؟ لا لا لا. البابا شنودة وكما قلت لك يا استاذنا ان المستشرق لا يأتي ليقول لك انا مستشرق. قلت لكم قد يأتي في ايهاب مسلم لكن عندما تجد الاقوال الفقهية الباطلة تشيع بين الناس - [01:44:37](#)

وهذا من احد اركان الاستشراق اشاعة الاقوال الشاذة بين الناس. ابطل عمل الجهاد واجعله جهاد دفع وحسب. اما جهاد الطلب هذا تطرف. والاحاديث التي التي في ذلك اولها او اصرفها ثم بعد ان تجعل الجهاد جهاد دفع - [01:45:01](#)

خلاص تبرأنا من جهاد الطلب جهاد الطلب ان تكون ايه انت الغازي. لا تغزو الشعوب ولكن تغزو الحكومات التي تحول بين الشعوب وبين نور الاسلام. وتخير الناس. ولا تكرههم لا شيء فكما قلنا ان الكراهة مصروفة عن هذا الدين كله. لكن عندما - [01:45:26](#)

انتقصت الجهاد وحاصرته في هذه الزاوية الضيقة وجعلته جاد دفعة انزل بقى الى جهاد الدفع واجعله ارهابا خلاص ما هو الحيث والنقص ياتي شيئا فشيئا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد بسند صحيح. حديث ابي امامة لتنقضن عرى الاسلام - [01:45:49](#)

عروة عروة. فكلما نقضت عروة تشبث الناس بالناس بالتي تليها. فاولها نقدا الحكم القضاء بالحكم بالشرعية واخرها الصلاة وعلى فكرة ظهر الان بل جاء بعض الناس كجارودي كان يتكلم عن الصلاة ويقول انها ذلك التأمل الروحي. وهذه الاشياء وكده. حتى الصلاة الان. حتى ان بعضهم ولا - [01:46:12](#)

ان اذكر اسمها تقول انني اذا كنت في عيادتي فانا في صلاة. ولست في حاجة الى ركوع وسجود فصدق حديث النبي صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة - [01:46:45](#)

وكل هذه العقول نتاج هذه الجهود الجبارة المترامية عبر القرون من اولئك الذين انقطعوا عن الدنيا لكي يغزو هذه الاراسيات



التبشيرية والتنصيرية او اليهود او الاحتلال لكي يفرغ هذا كله ليه - [01:47:00](#)

من اجل تزييف الوعي. لذلك كان الدكتور محمد عباس له كتاب حلو. اسمه الوعي ينزف من ثقب الذاكرة. انا اعتقد ان هذا اهم كتاب للدكتور محمد الوعي ينزف من ثقب الذاكرة. كان بيتكلم عن التوعية المسلمين وهو كان متكنا اتكاء كبيرا. وكان احد البواعث التي

- [01:47:20](#)

على تغيير فكره وتوجهه تلك الوجهة كلام الاستاذ محمود شاعر رحمة الله عليه. الوعي ينزف من ثقب الذاكرة هو بيتشال اتفضل

طبعا احنا قلنا في المحاضرة الماضية ليس هناك ما اعتبر - [01:47:40](#)

على ان يعمل كل صاحب دين لدينه. وليس هناك معتبة على ان يجتهد الغرب على حسب اسسه ان يستولي والى اخره. هذه هذا

دينه. وهذا معتقده. وهذه نحلته. العتب علينا نحن - [01:48:10](#)

واشرت في المرة الماضية وده اللي هختم به محاضرتي لكم بس لا اريد ان اسبق يعني. نرجع ثاني لموضوعنا فتجد ان هؤلاء ايضا

يصنعون العقل المتقبل لايه؟ للشبهات في الاسلام - [01:48:27](#)

وهذا من الزيف. ولكي اقصر عليكم لكي تطلع على بعض ممارساتهم في تزييفهم. اقرأ مسلا برنامج طبقات فحول الشعراء يا استاذنا

محمود شاعر. برنامج هو في مقدمة تحقيقه لكتاب محمد ابن سلام طبقات في حول الشعراء. استاذ محمود شاعر - [01:48:45](#)

هو من الجيل الذي نقل عنهم الدكتور محمود الطناحي في كتابه المهم مدخل الى نشر التراس. مدخل الى نشر التراس كان يقول ان

مراحل نشر التراث مرت بمراحل كسيرة منها مرحلة الافاز - [01:49:05](#)

مرحلة الافاز دي مين فيهم بقى؟ عبدالسلام هارون محمود شاعر احمد شاعر السيد صقر دوله هؤلاء الناس اخذتهم حمية للاسلام

ووجدوا ان الناس انبهروا بقى بما يفعل الله المستشرقون آآ صناعة فهارس نشر مخطوطات هذه الاشياء وو الى اخره. وده هنتكلم

فيه في موضوع العلمي والنماذج اللي هي بتاعة - [01:49:20](#)

السريعة ديت اعلموا وهذا كلام رجل خبير. استاذ محمود شاعر في هامش الرسالة يقول ولا يغرنك زيف اولئك الذين يزعمون ان

المستشرقين كان لهم فضل في تعريفنا بمخطوطاتنا. انا في المحاضرة الماضية عندما اخزت من احد اخواننا هاتفه قلت له لن تكون

مادحا لي انني - [01:49:47](#)

سرت هاتفك واثبتت على هاتفك وشواهد اللصوصية موجودة في جنابات مكتبات اوروبا وامريكا والغرب جاءوا الى ديار الاسلام

فحملوا كنوزهم العلمية. واحتفظوا بها حتى الان فالمهم هؤلاء جيل الافاز اخزتهم الحمية ان هؤلاء يزيفون - [01:50:12](#)

وانه لا يصرفون المسلمين عن دينهم فالاستاذ محمود شاعر كان احد هؤلاء الافاز كان بيقول لك لا يغرنك زيف اولئك الذين يزعمون

ان المستشرقين لهم فضل في نشر المخطوطات قال لك كانوا يطبعون بس حوالي خمسميت نسخة. خمسميت نسخة فقط -

[01:50:38](#)

ليه؟ للتداول بين المراكز التنصيرية والتبشيرية والاستشراقية في العالم واذا سقط شيء للعالم الاسلامي هتلاقي خمس نسخ عشر

نسخ لكن الطباعة باصلها كانت موجهة للمثقف الاوروبي لصرفه عن هذه الحضارة الغازية. ولمنعه عن الانبهار بايه؟ بحضارة الاسلام -

[01:50:59](#)

فلم يكن اصلا كلامهم موجهنا اليها. وجه الينا بعد ذلك لكي يصرفنا نحن. خلاص صرف اولئك فقطعهم عن الانبهار بحضارة اسلام ويريد

صرف المسلمين عن اسلامهم لكي يكون عندهم القابلية للاحتلال. القابلية للاستعمار زي على - [01:51:26](#)

مصطلح مالك ابن النافع. فيقرأ برنامج طبقات حلول الشعراء الاستاذ محمود شاعر اقرأ مقدمة شرح العلامة الشيخ احمد شاعر لسنن

الترمذي. اكثر من حاجة وتلاتين صفحة كان يتكلم فيها عن جهود علماء الاسلام - [01:51:46](#)

عبر الايام وان كل جهد المستشرقين انما سلبوه. علامات الترقيم والتنقيط والفهرسة وكل هذه الاشياء صناعة اسلامية محضة فقط

وهم كانوا يفهرسون كتبنا لكي ايه؟ لكي يسهل له الرجوع الى النص الذي يريد ضرب الاسلام به. زي المعجم هو فرس لا - [01:52:05](#)

القرآن الكريم والمعجم فارس لاطراف الحديث وهذه الاشياء. ليه؟ خدمة للاسلام؟ لأ. كانوا يصنعونها فيما بينهم لانفسهم لكي تكون

مادة مغذية للبحث الذي يريدون ان يضربوا به الاسلام او ان يصرفوا ويزيفوا به. وانت تقرأ مضحكات لهم في تفسير النصوص وفي ضبط النصوص - [01:52:26](#)

وفي تحقيق النصوص وان كان لهم جهد كبير في قضية الفهرسة وهذه الاشياء للسبب الذي قلته لك. وكان اكثر عنايتهم طبعا هو كان اهتمامهم يعني اقل الكتب او اقل الابواب اهتماما عندهم النحو مثلا - [01:52:46](#)

ما ما ينشر يعنونك جدا بكتب الجبر والهندسة والطب والفلك وعلم الكلام والفلسفة وهذه الاشياء كان هذا هو الطبقة الاولى في اهتماماتهم. يأتي بعد ذلك كتب وايضا في الطبقة الاولى - [01:53:04](#)

الشعر لا سيما الجاهلية لما قلت لك الارتباط الشعر الجاهلي وفهمه بقضية الاعجاز. ودي عايزة محاضرة طويلة ليس هذا موضوعها الان طيب نحن في زماننا نجد صورة جديدة من الاستشراق - [01:53:22](#)

في اللي هم بيسموها مراكز البحث الغربية. وهذه المراكز تصير مرجعا للنتاجون ووزارات الحرب في العالم عندما تخطط لشيء وعندما تريد شيئا لو انت مثلا ضربت مثال واحد بمؤسسة راند التي تريد انتاج اسلام جديد - [01:53:45](#)

وترك الاسلام الاصولي. الاسلام الاصولي. كلمة اصولية صارت تهمة وهي الرجوع الى الاصول. الاسلام الاصولي لا يفرقون فيه بين السلف واخوانه والى اخره. يريدون نشر الاسلام الذي يكون كالكلية الحاضنة لكل شيء. الذي لا يتعارض مع العلمانية ولا ينبذ النصرانية. ولا يشتمز من اليهودية - [01:54:05](#)

الجامع الكلي المبهم المطلق الذي لا وجود له. الخالي من الولاء والبراء. الاسلام الدايت اسلام دايت. اسلام كده لزيز جميل وتجد الذين يتبنون ذلك وانا عندي معلومات مش بتكلم باتهامات. الذين يتبنون ذلك يركز على ايه - [01:54:31](#)

كل جهده المعاشية الاخلاق السلام حب تعاون الانسانية ليس هناك بأس عنده ان يصافح مسلا وزيرة الخارجية اليهودي. وليس عنده بأس ان يجلس مع كسنجر او او الناس ديت. او يجلس مسلا مع - [01:54:53](#)

اه جيمي كارتر معزرة او كده. ليس عنده بأس. قال هؤلاء الناس ليس يعني ما فيش مشكلة. نحن نتعاون على الكلي الذي الذي يكون مشتركا فيما بيننا. كلمة جهاد دي لا تكون مذكورة ابدا. انسفها اتكلم عن التعايش عن التواصل عن الحب عن الاخاء عن - [01:55:18](#)

الذوق عن الرقي عن الانسانية عن الرحمة عن العدل لكن ما تتكلمش ابدا عن فلسطين. اسكت. فلسطين تضرب اسكت. ما تتكلمش اتكلم كده عن الهمجية عن دماء الانسان عن المشترك الانساني. لكن ان تتكلم بهوية اسلامية. ان انت - [01:55:38](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما تركوا الجهاد الا ذلوا ان انت ترجع هكذا تنطق بكلام اعظم انسان صلى الله عليه وسلم ان تكون صبغة كلامك صبغة اسلامية شيء غريب جدا. شيكيب ارسلان ارسل - [01:55:57](#)

كان امير البيان يسمى هكذا. شيكيب ارسلان ارسل الى مصطفى صادق الرافعي هذا الملهم العظيم رحمة الله عليه. ارسل اليه قائلا ان هناك مراكز تكره الجملة القرآنية في كلامك الجملة القرآنية لا يقصد ان الرفع كان يدرج القرآن في اثناء مقالاته لأ. لكنه كان يتكلم كلاما من قرأه علم ان هذا مسلم - [01:56:16](#)

حتى لو يتكلم في الحب حتى في الحب شوهوه حتى عند الذين يتكلمون في الحب صرنا نتكلم فيه بنفس غربي اما الحب بطهارته واشراقه ونقائه في الاسلام ما فيش تجد ذلك الحب المحموم - [01:56:46](#)

المصحوب آآ بالشهوات والملذات وان تكون المرأة سلعة. وان يكون الانسان عابدا لأ اما الحب باشرافه بطهارته بنقائه ككل شيء في الاسلام؟ لأ ولذلك قال له انهم يكرهون الجملة القرآنية عندك. فهم يكرهون اي مظهر يدل على استقلالك - [01:57:02](#)

فليزيفون يريدون ان ينزع هذا العقل لكي يكون مزيفا اذا اردت ان اعلق تعليقا اخيرا بين يدي هذا الامر وبيفكرونني اقول على بعض الكتب لاني انسى نحن الان في مرحلة فاصلة. ونحن شعبنا من الذل في الحقيقة - [01:57:27](#)

العرب قديما في جاهليتهم كانوا يأنفون ان يتابعوا احدا. وتعلمون الجهاد المرير الذي اله النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان تلين هذه القلوب وان تؤوب الى ربها تبارك اسمه وتعالى جده. في صدر ما نزل عليه صلى الله عليه وسلم - [01:57:53](#)

يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً الى اخر هذه

الاشياء وتجد ذكرى الصبر في الايات - [01:58:13](#)

فاصبر لحكم ربك ايه لا لا في الايات انا عايز اسرد السورة من الاول بقى كده. ابوة واهجرهم هجرا جميلا. هذه الاية. وايضا في سورة المدثر وهاتان الصورتان صدر ما نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولربك - [01:58:30](#)

فاصبر. اذا فهذا الدين يحتاج من الذين يقتاتون لهذا الدين من انفسهم. واعلم انه لن يكون كوجود الا بهذا الدين. ولن تكون لك حياة الا بهذا الدين. قال الله عز وجل قاطعا السبيل على كل متوهم - [01:58:57](#)

ان شرط الحياة واحد من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال الله عز وجل في الذين انقطعوا عن درب النور او من كان ميتا. فكل من كان مبتعدا عن هذا الدرب سيصير ميتا - [01:59:17](#) لا قيمة له ميتا سياسيا واقتصاديا وايمانيا منقطع الصلة عن اشكال الحياة كلها وكما قال ابن خلدون قديما العرب امة لا تدين الا بدين. لا تذلل يعني الا لدين. فاذا زال - [01:59:41](#)

الديني عنهم وجدتهم ايه؟ متفرقين متشرذمين وخلاص. ولن يرجعهم الا دينهم. هكذا خلقوا على هذا جبلوا ولذلك انت قيمتك في ان تكون عاملا لدينك وان تنتقص من وقتك ومن صحتك ومن نومك. نحن جننا لهذه الدورة ليس للرفاهية - [02:00:01](#)

وكل انسان منا واولهم انا مسؤول عن كل كلمة وكل مظلمة تلحق مسلما في هذا العالم مسئول عنه اولئك الذين تذرنا باحلامهم ونومهم وغطوا في سبات كل شيء ينتسب للاسلام في هذه الازمان. سواء من جلدتنا او من غيرهم محارب. مطارد - [02:00:25](#) تمتهن هذه الفتاة لانها محجبة. ويمتهن هذا لان له سمته اسلاميا. ولو كان يرتدي خير الاسواق طالما انه منتسبنا للاسلام فانه محاصر مكبل يراد له ان ينزع من الصورة وان يوضع الامر. فكما قلت لكم انتم سمعتم كثيرا - [02:00:50](#)

ان هذه الحضارة التي ترون والتي ظلم بسببها اليهود والنصارى والمسلمون هذه الحضارة المستبدة الطاغية التي صادق فيها وصف ابي الحسن النبوي عندما قال ماذا خسر العالم ولم يقل المسلمون العالم بانحطاط المسلمين. العالم كله ما من مظلمة تلحق يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او اي انسان - [02:01:13](#)

او حيوان الا وتجد ان المسلمين بسبب تخلفهم وبعدهم عن دينهم وعدم اخذهم الامر بالعزم والجد تخلفوا وارتنكوا. وكل انسان فينا احتقر نفسه. وهذا امر باطل كل عالم ولد ولم يكن يعلم انه سيكون اماما في يوم من الايام. واذا اصطفاك الله عز وجل لهذا الدين - [02:01:40](#)

فاعلم انك مهيا لاصطفاء اخر ان تكون لك المعية لله عز وجل معيتين معية عامة مع خلقه بعلمه وسمعته وبصره ومعية خاصة مع اوليائه واصفيائه الذين يحبونه ويحبون دينه. الذين نبضت قلوبهم بهذه الرحمة - [02:02:07](#)

هؤلاء صبروا على هذا الجلد الذي نهايته النار وانت وعدت بالعزة في الدنيا وسعة الرزق في الدنيا وبالنجاة والنعيم في الآخرة. ومع ذلك فاعجب لاهل الباطل يجهدون في باطلهم وهذه صرخة الفاروق رضي الله عنه - [02:02:29](#)

عندما قال عجبت لجلد الفاجر. نعم تعجب لانه ليس معانا ولا مسددا ولا يحس راحة ولن ينتهي به سبيله الا في اصفاد النار ومع ذلك يعمل ويكد ويجهد ويصبر ان امشوا واصبروا على الهتك - [02:02:49](#)

عندما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تجد كثيرا من الشباب يشغلون انفسهم بالقليل والقال وكثرة السؤال والصيحات والاكاذيب والشائعات ومن العجب ان جيل البي دي اف مع توفر الكتب التي لم تكن موجودة عند كثير من علمائنا السابقين -

[02:03:07](#)

الكتب الان بمئات الالاف بين يديك موضوعة ومع ذلك تجد قلة الزاد من العلم والنصيب وما استطال حملة الظلام الا بتكاسل حملة المصاييح وهذا الامر سنقف بين يدي الله عز وجل - [02:03:31](#)

ولن نعيش الا مرة واحدة فمن عاشها هازلا سيموت ذليلا واما من استشعر عار ان يكون منتسبا للنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان سيدا مقدما لم يهزم امام باطل قط - [02:03:50](#)